حوار مثمر مع مدير الجامعة

العدد ١٩٠ - الثلاثاء ١١ صفر ١٣٩٤ - ٥ مارس ١٩٧٤ - الثمن ٥٠ فلساً

أضخم مؤتمر كنائسي في أندونيسيا

الأهداف الاستراتيجية للزحف التبشيري

ضرب الإسلام. وتقديم النصرانية كبديل







DIASTAR

الدقة + الاناقة + القوة
تجدها في ساعات رادو
اوتوماتيك - ضد الماء
مجهزة بتاريخ ويوم، لاتخدش مطلقاً
تشكيلتها رائعة، واسعارها تناسب الجميع

الساعة
الكهربية

رادو
دياستر اليكتروسونيك
الساعة الاولى والوحيدة
في العالم التي تعمل على
البطارية بمنتهى الدقة
والغير قابلة للخدش مطلقاً



رادو دياستر
الغير قابلة للخدش

رادو مورانو ٧٤
الساعة التي جمعت
بين الدقة والاقتصاد

الوكيل العام
محمد عبدالله الباتل

كويت ت: ٤١٦٤١٦ / ٤٢٨٥٣٢ ص ب ٣٤ الصفاة برقيا: «غزلان»
تلكس ٢٠٥٣

المعارض

١ - شارع عبدالله السالم	بناية الموسى	تلفون	٤٣١٧٨٠
٢ - شارع عبد الله السالم	بناية النجر	تلفون	٤٢٩٣٠١
٣ - شارع سعود بن عبدالعزيز	بناية البرغش	تلفون	٤١٧٧٨٨
٤ - الفحيحيل	الشارع الرئيسي	تلفون	٩١١٤٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

اكثر من موضوع

قبس من نور

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق)) رواه مسلم



العدد القادم المجتمع في ثوبها الجديد وبسعرها العادي

التطور في عالم الصحافة ، تعبير عن طبيعة العمل الصحفي ذاته .. في الشكل والموضوع سواء .

ويمكن وصف الصحافة بانها ((الجهد المتجدد دوما)) فهي تبحث عن الخبر الجديد ، والتعليق الجديد . والتحقيق الجديد . والاسلوب الجديد . والاخراج الجديد .

ونحاول — في حدود الامكانات — الا ننفصل عن طبيعة العمل الصحفي في نزعة التجديد .

ومنذ فترة طويلة — نسبيا — تلح علينا فكرة تغيير حجم المجلة وشكلها العام .

واتضح ان هذه الفكرة اختمرت في اذهان الكثيرين من قراء ((المجتمع)) او اصدقائها الدائمين . حيث تبدت في اقتراحات التقت مع رغبة التحرير في تطوير المجلة .

ويسرنا ان نعلن لقراء ((المجتمع)) ان هذه الفكرة قد تحققت بحمدالله وتوفيقه .

☐ فابتداء من العدد القادم ستظهر ((المجتمع)) في ثوبها الجديد .

- تطوير في الحجم والشكل
- زيادة عدد الصفحات اذ ترتفع من ٣٦ صفحة — الوضع الحالي — الى ٥٢ صفحة — في الوضع الجديد .

وفي تقديرنا ان هذا الحجم يحقق مجموعة مزايا مجدية .

اولا : الحجم الجديد سهل التناول في تقليب الصفحات اثناء القراءة . وهذا الاعتبار هو احد الاسباب الذي دفع الكثير من المجلات العالمية الى الخروج في احجام مشابهة لحجم مجلتنا الجديد .

ثانيا : زيادة عدد الصفحات يحقق ميزة ((تنوع المادة الصحفية)) . ويمكن التحرير من اضافة ابواب جديدة ثابتة .

ثالثا : التمرن على الاستعداد الدائم للتجديد . فالجمود على وضع واحد — وان دعت اسباب تغييره — موقف ينطوي على الغرور .. كما ينطوي على العقم الفكري والصحفي .

☐ من جهة اخرى نعلن — في اضطرار ضاغط — ان سعر المجلة سيصبح ابتداء من العدد القادم ١٠٠ فلس .

ان تكاليف الطباعة قد زادت نتيجة لارتفاع اسعار الورق . واسعار المداد والافلام الخ ..

وهذه المجلة التي لا تمد يدها لاحد

ولا تسمح لنفسها بالربح عن طريق الاعلان الجنسي

ولا تخدع القارىء بصورة الاثارة

هذه المجلة .. يعينها على اداء رسالتها ما يدفعه اصدقاؤها القراء ثمنا للنسخ التي يشترونها .

والحلال ابرك وادوم

في العدد القادم — طالعوا ((المجتمع)) في ثوبها الجديد .

ونرجو ان يكون ما سنستقبل من الايام خيرا مما استدبرنا .

والله المستعان .

المحرر

في هذا العدد



نشرت الزميلة ((القبس)) صباح الاحد الماضي صورة وخبرا تحت عنوان ((نجوى فؤاد ترقص على شرف كيسنجر)) ! وملخص الخبر ان وزير خارجية مصر اقام حفل عشاء على شرف كيسنجر .

وكان من ضمن مظاهر التكريم تقديم الراقصة المذكورة في رقصة شرقية لكيسنجر .

وظهر كيسنجر في الصورة وهو يضحك .

طبعا ضحك حتى الاعماق من الامة التي يعمل هو على دفنها او اخضاعها للوصاية اليهودية الامريكية .. وتعمل هي وتكافح بالرقص !

☐ ان هذا التصرف عيب كبير محرج لكل عربي لم متى عرف اليهود بالشرف . حتى تقام حفلات على شرف اليهودي الصهيوني كيسنجر .

ان القدس لا يزال محتلا . وكذلك سيناء والجولان ودماء الشهداء في المعارك ، لا تزال تخط الارض بمعاني التضحية والعزة .

فهل من الوفاء لهذه الدماء تقديم الراقصات لكيسنجر وكيف تطلب امة النصر من الله . وهي تلغ في الحرام ؟!

الافتتاحية



وبقي العمل..

في العدد الماضي كتبنا — في الافتتاحية — ملاحظات عن مؤتمر القمة الاسلامي .

وهذه الكلمة امتداد لتلك الملاحظات موفد « المجتمع » الى مؤتمر القمة في لاهور .. جاء يحمل صورة متكاملة — تقريباً — عما جرى في المؤتمر .

فكانت هذه الصوره سببا جديدا لتسجيل الملاحظات ولمزيد من التحليلات .

● اغفل المؤتمر مشكلة الاقليات الاسلامية في العالم في الهند والصين وروسيا والفلبين — كانت طائرات ماركوس تدك مساجد المسلمين وبيوتهم اثناء انعقاد المؤتمر — وبقية الاقليات الاسلامية في العالم .

بل اغفل الاكثريات المسلمة التي يحكمها نصارى ، في الحبشة والسنغال وتشاد ونيجيريا الخ .

كنا نود ان يكون المؤتمر اكثر جدية في هذا الموضوع .. واكثر ارتباطا بهذه الشعوب الاسلامية .

فالدول الشيوعيات ترعى الحركات الشيوعية في العالم . والدول النصرانية ترعى الاقليات النصرانية في العالم . والمنظمة الصهيونية ترعى الاقليات اليهودية — ولو كان فردا واحدا — في كل مكان .

ان الحاكم المسلم عمر بن الخطاب — رضي الله عنه — احس بمسؤوليته تجاه بغلة تعثر بالعراق . فقال : والله لو عثرت بغلة بالعراق لخشيت ان يسألني الله عنها لم لم تسولها الطريق يا عمر

المسلمون اليوم — اقليات او اكثريات تتحكم فيها اقليات نصرانية — هؤلاء المسلمون يعثرون كل يوم في طريقهم للعلم . وفي طريقهم للحرية . وفي طريقهم للغذاء . وفي طريقهم للعلاج افلا يستحق هؤلاء المساكين نظرة عدل ومرحمة ؟

● واتخذ المؤتمر قرارا جماعيا بالاعتراف ببنغلادش وهذا القرار تكريس عالمي للانفصال .

ان ما فعلته الهند بالسلاح والدم .. اقره المؤتمر الاسلامي في لاهور .

ولسنا الان بصدد توزيع اللوم على شرق باكستان وغربه فقد حلت الكارثة بالجميع .

ان الذي نريد قوله هنا : ان التجزئة او التمزيق ليس في صالح الاسلام البتة .

مثلا الذى اوجد التجزئة في المنطقة الناطقة بالعربية من العالم الاسلامي هو الاستعمار والذي اوجد مشكلة جنوب السودان هو الاستعمار والمستفيد من مشكلة الاكراد هو الاستعمار .

فهل يصح أن يجتمع الزعماء المسلمون يوما ما لمباركة هذه التجزئة ؟



وما الفرق بين التجزئة الباكستانية ، والتجزئة في منطقتنا هذه ؟

ان اخطر ما في هذا القرار انه يمثل خلفية تاريخية تمهد الطريق لتأييد اى انفصال يتم في العالم الاسلامي في المستقبل .

ان تمزيق باكستان نتج عنه الوضع التالي :

● اخضاع شرق باكستان لاطماع الهند وسيطرتها .

● وضع غرب باكستان في فك اطماع معروفة . ربما تعمد في المستقبل لتمزيق باكستان الغربية ذاتها .

من الغريب حقا أن يتخذ قرار بتكريس الانفصال في عالم اتسم بالتكتلات الضخمة ، والتجمعات الكبيرة ، مثل تكتل الدول الشيوعية والسوق الاوروبية المشتركة وغير ذلك .

● ولوحظ على المؤتمر انه اتجه — بقرار منفرد — نحو التفويض المطلق — في قضية الحل السلمي .

غريب أمر المسلمين

في الامور التي تقتضي الاختلاف — يتخذون قرارات بالاجماع !! .

وفي الامور التي تقتضي الاتفاق التام يتفرقون شذر مذر !!

● ونظرنا في الخطابات الرسمية التي القيت في المؤتمر فوجدناها حثا وتذكيرا بالاسلام ومطالبة العودة الى شريعته .

حسن هذا .

ولكن تطبيق الشريعة الاسلامية مناط بأولى الامر . كل رئيس ومسؤول يستطيع أن يبدأ في تطبيق الشريعة الاسلامية ، فهي شريعه ميسرة والشعوب تنتظر التنفيذ العملي .. بعد الوعد الذي ورد في الخطابات

فهل يتحول الكلام الى مناهج في التربية والاعلام والاجتماع والاخلاق والسياسة والاقتصادى .

ان الكلام يكون مجرد امنيات اذا وقف عند حد التعبير اللفظي .

وليس الايمان بالامنيات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل » .

فهل يتخذ الزعماء والرؤساء من المؤتمر فرصة للعودة الخاشعة لله . والرجوع المخلص لشريعته ؟

نرجو ...

محليات



جمعية الرفق .. بالانسان

*** خلال اسبوعين .٪. ثلاث خادمات صغيرات السن حاولن الانتحار**

ـ الاولى حاولت الانتحار بقذف نفسها من شرفة الشقة .

ـ الثانية تناولت كمية كبيرة من حبوب معينة مما سبب لها تسمما ضاريا .

ـ الثالثة تناولت ايضا كمية من الحبوب للتخلص من حياتها .

واثناء التحقيق اتضح ان « سوء معاملة » الخادمات كان السبب الوحيد وراء محاولات الانتحار .

واحدة قالت : انها تتعرض لاضطهاد وحشي من مخدوميها .

والثانية افادت : ان الاساءة اليومية التي يوجهها اليها من تعمل لديهم بلغت حدا لا يطاق .

والثالثة افادت : انها تصبح على الضرب والشتم . وتمسى على الضرب والشتم .

□ هذا نموذج من العقليات المتخلفة التي تخفى بدائيتها في اشكال عصرية ، نموذج من النفوس التي تنافس الجراثيم في العض والاذى .

ان انحراف المسلمين عن دينهم جعلهم يتحولون ـ حتى داخل بيوتهم ـ الى كتل متحركة من الغلظة والقسوة .

اخرج ابو داود ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله : ان لي خادما يسيء ويظلم . افاضربه ؟؟ قال : تعفو عنه في كل يوم سبعين مرة .

لكن الذين تفلتوا من الاسلام قلبوا الحقائق راسا على عقب فهم يسيئون للخادمات سبعين مرة .

المطلوب انشاء جمعية باسم « جمعية الرفق بالانسان » .. تتابع هذه القضايا والمشكلات . وتضع القوانين العادلة لمعاملة الخدم . وترفع دعاوى الحسبة ضد المتعسفين . وغلاظ الاحساس .

عصافير كثيرة .. بحجر واحد

*** من تقاليع هذا العالم . تعليل الانقلابات العسكرية في الاردن واثيوبيا بمطلب زيادة المرتبات !!**

□ الحقيقة ان هذه الحيلة الانقلابية الجديدة استعملت لتفادى « المواجهة المباشرة » مع الملكين في الاردن والحبشة.

اذا نجح الانقلاب وتمكن اعلنت الاهداف الحقيقية . واذا لم ينجح ، ظفروا بالمرتبات الضخمة . ونجوا من العقاب الصاعق .

اين الوعـي ؟

*** نشرت احدى الزميلات خبرا عن تشكيل لجنة وزارية لبحث الخلاف بين اعضاء مجلس ادارة البترول الوطنية .. وهو خلاف بين ممثلي الحكومة ، وممثلي القطاع الخاص يدور حول سياسة توجيه وتوزيع الارباح .**

□ لماذا يحدث ذلك وبشكل علني في هذا الوقت بالذات ؟

ان الشركات الاجنبية تحاول ان تؤكد في كل مناسبة ان الوطنيين ليسوا جديرين بادارة المرافق الهامة .. مثل مرفق البترول .

وسوف تستفيد تلك الشركات من حسن النية فتصيح : ها هو الخلاف قد نشب في البترول الوطنية .

ان الاستقرار ـ تقول الشركات ـ مقترن بنا دائما .

لماذا نعطيها ما تنحت منه مبررا لاستمرار سيطرتها واستمرار فشلنا ؟

الغني المفلس

*** اعلنت هيئة الصحة العالمية في تقرير اذاعته يوم الجمعة الماضي ان الف شخص ينتحرون يوميا في العالم . واثبت التقرير ان استراليا وكندا والولايات المتحدة والمجر وبولندا والسويد . في مقدمة الدول المنتحرة .**

□ لنأخذ الولايات المتحدة والسويد لماذا ينتحر الناس في دولتين فيهما من المتع الحسية والرفاه ما فيهما ؟

ان الحياة المادية ـ مهما بلغت من الرفاه ـ ليست كل شيء ، ولو ان هذه الحياة وحدها توفر السعادة لما اقدم انسان في هاتين الدولتين على الانتحار .

انهم يشبعون طعاما . ويزدانون كساء . ويفترشون الرغد . ويترفهون كثيرا جدا .

لكنهم يفتقدون « هدف » الحياة .

ان تفوق الالة لا يعني ابدا تفوق ذات الانسان

والانتحار تعبير مجسم عن حالة اليأس المطبق . فما اقدم على الانتحار انسان به رمق من امل ، او نبض من تفاؤل والسيارات الفارهة . والتنقل من عمارة الى عمارة بطائرات الهليكوبتر ، والارقام المالية المذهلة في البنوك . والهروب الى الحانات والسينمات . والغياب في المخدرات .. كل ذلك لا يشفى من اليأس .

الشافي هو الايمان الحق بالله سبحانه ، الذى يمد الانسان بروح تتغلب على المصاعب ، وتهزم الظروف الكئيبة « انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون »

ولان الانتحار هزيمة نفسية كاملة .. وجبن يجرد الانسان من كل خصائص الانسان . ومحاولة صبيانية لالغاء الدور الذي خلق الله الانسان من اجله .

لذلك حرم الاسلام الجنة على المنتحرين . فقد روى البخارى ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كان فيمن قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى : « بادرني عبدى بنفسه .. حرمت عليه الجنة » .

خرافات !!
فاحذروا منها

بين كل فترة واخرى يوزع بين عامة الناس منشورات ، يزعم الذين يقومون بترويجها ، انهم راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم مات خلال الاسبوع الماضي الاف المسلمين جميعهم في النار الا القليل والقليل جدا .

ووزع منذ ايام منشور ، ان اما وضعت بنتا لها مريضة في مسجد السيدة زينب ، وشفيت من امراضها التي عجز عنها الطب ، ومن لا يصدق فليخش قارعة و و ..

اقول : السيدة زينب رضي الله عنها ميتة ، ولو كانت تستطيع ان تنفع شيئا لنفعت نفسها ، ومن الاشراك بالله ان نسال ميتا او نلوذ به ، وليس بين المسلم وربه وسيلة او واسطة يقول تعالى :

« قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين ، بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ». (الانعام : ٤٠ ـ ٤١)

ويقول المنشور : ان امراة كتبت ١٣ نسخة منها ونشرتها فربحت في اليانصيب.

هذا كذب وبهتان عظيم لانها كتبت شركا صريحا ، واليانصيب قمار لا يجوز اخذه او التعامل به .

ليحذر اخواننا من هذه المناشير الكاذبة ، وليسال العامي اهل العلم الثقات في كل ما يقع بين يديه من امور الدين .

ندوة التلفزيون

عقد تلفزيون الكويت مساء السبت الماضي ندوة لمناقشة برامجه وتقويمها .

في العدد القادم استعراض وتحليل للندوة .

محليات

وزير الكهرباء والماء غادر الى أمريكا

غادر وزير الكهرباء والماء السيد عبد الله يوسف الغانم ، الكويت الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة وصفها بانها خاصة . فهو عضو في مجلس امناء الجامعة الامريكية ، والمجلس سوف يعقد اجتماعا في واشنطن للبحث في امور الجامعة ووضعها المالي ..

وسيقوم السيد عبد الله الغانم بحملة من اجل التبرعات للجامعة الامريكية على الصعيدين الرسمي والاهلي . هذا وقد اسندت وزارة الكهرباء والماء بالنيابة الى وزير الاشغال العامة حمود يوسف النصف ، خلال مدة غياب الوزير في امريكا .

ياسر عرفات

قام ياسر عرفات أثناء عودته من مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور ، بجولة في منطقة الخليج ، شملت الكويت ، قطر ، البحرين ، الامارات العربية المتحدة .

ثم غادر الكويت بعد ان اجرى محادثات مع المسئولين فيها ، الى القاهرة فدمشق حيث يعقد اجتماعا عاجلا للمجلس المركزي الفلسطيني حيث سيعلنون صراحة عن الموقف الفلسطيني . ايام عصيبة تنتظر القضية الفلسطينية ، بعد زيارة كيسنجر للمنطقة خلال هذه الايام ، وتفاؤل جميع الاطراف بزيارته .

الفكر الصوفي في ضوء الكتاب والسنة

يلقي الاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق محاضرة بعنوان « الفكر الصوفي في ضوء الكتاب والسنة » وذلك في الساعة ٧٫٣٠ السابعة والنصف مساء غد « الاربعاء » .. بقاعة المحاضرة بجمعية الاصلاح الاجتماعي – بالروضة .

والدعوة عامة .

هل يرفض السادات تمثالاً له ؟!

قرر المجلس الشعبي لمحافظة السويس اقامة تمثال للرئيس أنور السادات عند المدخل الجنوبي لقناة السويس في بور توفيق .

وقد اتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي عقده المجلس برئاسة السيد محمد ابو المجد مرزوق امين الاتحاد الاشتراكي بالمحافظة ورئيس المجلس .

والرئيس السادات استهل حكمه بالبساطة ، ولم يرهق ميزانية مصر ببنود تنفق على الدعاية لنفسه ، وهذا الذي جعلنا نستغرب صدور هذا القرار عن امين الاتحاد الاشتراكي في محافظة بور توفيق .

والتمثال : صورة مجسمة تبقى بعد وفاة الشخص تخليدا لذكراه – كما يزعمون – .

والرجل – اي رجل – بعد وفاته ، يخلد باعماله ، لا بهياكل جوفاء لا تضر ولا تنفع .. ، ويصبح – عند ربه – رهينا بتقواه وعبادته « كل نفس بما كسبت رهينة » .

ومن الكبائر عند الله تجسيم الصور ، واشادة التماثيل . وفي الاحاديث الصحيحة :

عن ابن عباس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كل مصور في النار ، يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم » . وطبعا الاثم يشمل المصور ، ومن قبل تجسيم الصورة .

ولمسلم عن ابي الهياج قال: قال لي علي : ألا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أن لا تدع صورة الا طمستها ، ولا قبرا مشرفا الا سويته .

والطمس معناه الازالة ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا رضي الله عنه لذلك .. اي أمره بازالة الموجود من الصور المجسمة .

امر آخر : هذه التماثيل تكلف ميزانية الدولة مبالغ باهظة . فتصنع من معدن البرونز ، فلقد يكلف التمثال الواحد قرابة نصف مليون جنيه .. فلو ان هذه الاموال وزعت على الفقراء ، واحتسبت لوجه الله تعالى لكانت في صفحات صاحبها عند الله ، يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم .

والناس يشكون الغلاء والفاقة ، وهم بأمس الحاجة لمن يقدم لهم يد العون والمساعدة ، لا من يأخذ من قوتهم الضروري من اجل اشادة الاصنام .

مرة أخرى: نحن نعرف ان الرئيس السادات لا يهتم كثيرا بمثل هذه المظاهر ، ولا يحرص عليها ، ونحسبه أنه سوف لا يوافق عليها أن شاء الله .

وعندما يامر بالغاء هذا القرار وتحويل هذا البند لحاجات شعبه الضرورية ، يكون قد ضرب مثلا يحتذى به في البعد عما حرمه الله ، ولا خلاف بين علماء المسلمين على تحريم مثل هذه التماثيل – لا سيما وأن (هذه الموضة) انتشرت في البلاد العربية . . فيقام في بلد عدد من التماثيل للعمال والفلاحين ، والعمال والفلاحون يئنون من الفقر والحرمان ، ولو وزعت نفقات هذه الاصنام عليهم لتحسنت أوضاعهم .

أعاد الله امتنا لجادة الحق ، وانقذها من لوثة تقليد الامم الاجنبية انه سميع مجيب .

يوم أفريقيا في جامعة الكويت

احتفل اتحاد طلبة افريقيا في جامعة الكويت بـ « يوم أفريقيا » ، وحضر الاحتفال عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي في الكويت ، ومجموعة من طلاب وطالبات الجامعة . وقدم الطلبة الافارقة ، مجموعة رقصات واغان وتمثيليات .

افريقيا بحاجة ان نحتفل دائما بارسال وفود الدعاة اليها ، الذين يفتحون المدارس ويشيدون المساجد . افريقيا بحاجة الى ان نقدم لها الاطباء الذين يعملون لوجه الله ، ولا يستغلون الاعمال الانسانية من اجل الافساد والتبشير .

كفى امتنا رقصا وغناء وطربا ، وان كان لا بد فاعلين ، فلننبك على مرارة الواقع ، ولنتنبه الى ما ستلده الليالي الحبالى المقبلة ، ولنعلم أنه لا يصلح امر هذه الامة الا بما صلح به اولها .

جمعية الاصلاح الاجتماعي

تبعث بعدد من البرقيات لمؤتمر القمة الاسلامي ولجنة حقوق الانسان والصليب الأحمر حول قضايا القدس والشريعة ومسلمي الفلبين

من الكويت ابرقت جمعية الاصلاح الاجتماعي الى زعماء العالم الاسلامي المجتمعين في لاهور بباكستان تطالبهم باتخاذ خطوات حاسمة لاستنقاذ المسجد الاقصى ثالث الحرمين ووقف الحرب الصليبية التي تستهدف وجود الاقلية المسلمة في جنوب الفلبين .

وقد حثت البرقية زعماء المسلمين على التضامن واختيار الشريعة الاسلامية طريقا للحياة — وهذا هو نص البرقية :

جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت تحيي مؤتمركم وتسأل الله العلي القدير ان يكتب له التوفيق في تحقيق الاهداف التي انعقد من أجلها .

ان المسلمين في جميع أقطار الارض يتطلعون باهتمام لخطواتكم من أجل استعادة المسجد الاقصى وفلسطين من الاحتلال اليهودي ، ومن أجل حماية مسلمي الفلبين الذين يتعرضون للمذابح الجماعية والابادة ، والى جهودكم لتوحيد مسلمي العالم في دولة قوية ومتحدة .

اننا نعتقد بايمان ثابت اننا كمسلمين نستطيع ان نستعيد امجادنا اذا ما اتبعنا طريق الشريعة الاسلامية التي ترسم نظاما كاملا للحياة .

ان اتباع هذا الطريق من قبل كل دولة مسلمة ينبغي ان يصبح احد النقاط الرئيسية في جدول اعمال المؤتمر .

ان تنصروا الله ينصركم

جمعية الاصلاح الاجتماعي

كما بعثت الجمعية ببرقيتين لكل من رئيس لجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر . تطالب بالتدخل لمنع الحكومة الفلبينية من ابادة المسلمين والتحقيق في المذابح التي راح ضحيتها الالوف من مسلمي جنوب الفلبين ، وفيما يلي نص البرقيتين :

السيد رئيس لجنة حقوق الانسان ،
الامم المتحدة ،
نيويورك .

المسلمون في الفلبين لا زالوا يتعرضون لمذابح جماعية وتصفيات جسدية .

نناشدكم التدخل السريع لوقف هذه المجازر باسم الانسانية ،

جمعية الاصلاح الاجتماعي
الكويت

جنيف

أوضاع المسلمين في الفلبين تزداد سوءا .

الالوف منهم يقتلون برصاص الحكومة نناشدكم التدخل والتحقيق في المذابح .

جمعية الاصلاح الاجتماعي
الكويت

أموال وزارة الأوقاف كيف توجه ؟

العالم الاسلامي مهدد باشع غزو صليبي ، تنفق عليه أموال طائلة من الفاتيكان ، وغيرها من الدوائر الاستعمارية .

في عقر دارنا يداهمنا المبشرون بمدارسهم ومستشفياتهم ، والتي ظاهرها الرحمة وحقيقتها الدس والتشويه والافساد .

ازاء ذلك نجد أموالا لوزارة الاوقاف مودعة في البنوك !! هل لمصلحة المسلمين توضع ملايين الجنيهات في البنوك ؟! نرجو وزارة الاوقاف ان تعيد النظر في هذه الاموال .

فمهمتها أن تدفع لاخواننا في اندونوسيا ونيجيريا والفلبين ، مهمتها أن توضع لفتح المدارس الاسلامية ، لنشر الكتب الاسلامية النافعة ، لفتح المستشفيات الاسلامية ، لتعزيز الوفود والدعاة وارسالهم لافريقيا وأمريكا اللاتينية وجنوب شرقي اسيا .

قد تقول وزارة الاوقاف : لقد نشرنا الكتب ودفعنا المساعدات .. لكن المهمة المندوبة لها الوزارة أكبر مما قامت به بكثير .

واذا كان الله قد رزقنا المال ، فلنشكره سبحانه وتعالى في انفاق هذا المال في طاعته ومرضاته . وكان لاخواننا المسلمين في افريقيا واسيا موقف مشرف منا في حربنا الاخيرة ، يفرض علينا ان نمدلهم يد العون والمساعدة، ونقابل الجميل بمثله .

وانا بانتظار ما سوف تفعله وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية !!

حوار مثمر وهادف .. مع مدير الجامعة الجديد

نحو مؤسسات حديثة : الضرورة القصوى تدعو لإنشاء :

- كلية للهندسة والبترول . تتبوأ مكانتها القيادية في تنمية الثروة الرئيسية .
- « مركز لعلوم البحار » يعنى بالثروات البحرية . ويعيد للكويت مجدها البحري .

لاسباب اربعة

- □ مجيء المدير الجديد
- □ اهتمام « المجتمع » الخاص باكبر مؤسسة علمية في البلاد .
- □ ابتغاء ايجاد تعاون مثمر بين الصحافة .. والجامعة .
- □ ربط الراي العام .. بالجامعة وقضاياها حتى تصبح العلاقة بينهما كالعلاقة بين القلب والشرايين .. أخذ وعطاء .

من أجل ذلك أجرت « المجتمع » حوارا مثمرا وهادفا مع المدير الجديد لجامعة الكويت الاستاذ الدكتور عبد الوهاب البرلسي .

ان للجامعة رسالة محددة في العصر الحديث .

- ● بناء الانسان فكريا وعلميا
- ● تنمية المجتمع باساليب علمية
- ● المساهمة باضافات اصيلة في تطوير العلوم وتقدمها .

ونحن أمة لا تشكو مساجدها من قلة المصلين فحسب . وانما تشكو مرافقها ومؤسساتها – ايضا – من قلة العلماء والخبراء . وندرة البحوث والدراسات العلمية .

وكان من اثار هذا القحط العلمي . ما نعانيه اليوم عجز فني تجاه ثرواتنا الرئيسية . ومن عوز واضح في التسليح اضطرنا الى انفاق اموال هائلة من جهة .. والى ضغوط الدول المصدرة للسلاح من جهة اخرى .

وما صناعة السلاح سوى علم يرتكز على النهضة العلمية في الجامعة .

ولا معنى للاشادة بماضينا العلمي القديم . ما لم يقترن بوثبة علمية تختصر المسافات .. وتعوض ما فات . وتبدأ من حيث انتهى الاخرون في العلم والتكنولوجيا

هذه الهموم العلمية حملناها . وذهبنا الى الرجل الذي انيطت به مسئولية « العلم » في بلادنا .

في أفق التطوير

- تطوير المناهج
- الابتعاث للخارج
- أهمية "توطين"
- تدريس « العلوم
- نأخذ من الأمم

□ مجلة « المجتمع » ترحب بكم وتتمنى لكم التوفيق في مهمتكم ... مديرا لجامعة الكويت

ويسرها ان تجري معكم حوارا منبعثا من الرغبة الصادقة في التعاون المثمر بين الجامعة .. والصحافة .. والهادف الى خدمة بلادنا . ودفع نهضتنا الى الامام .

وابتداء نود ان يشاركنا قراء « المجتمع » في التعرف على شخصيتكم .

□ مدير الجامعة : لبثت ثلاثين عاما من عمري – ٥٣ سنة – اشتغل بالعلم تخطيطا وتدريسا وادارة .

من معيد الى استاذ في الجامعة .. ثم توليت مهمة التخطيط والانشاء لعدة جامعات .. منها جامعة اسيوط وتوليت عمادة كلية الطب بجامعة اسيوط . ثم اصبحت وكيلا فمديرا لها .

ومن محيط الخدمة العامة توليت وزارة التعليم العالي . ثم وزارة البحث العلمي .

وعدت لممارسة مهنتي في تدريس الطب .

وحين عرض علي منصب مدير جامعة الكويت – وكان ذلك على غير انتظار – سعدت به . لانه اولا : تلبية لطلب بلد عزيز شقيق .. وثانيا : لان منصب مدير الجامعة هو قمة المناصب الاكاديمية الجامعية التي تتيح لي المساهمة في النهضة العلمية من اوسع الابواب .. وثالثا : لان العمل عبر جامعة وليد يثري معلوماتي وافكاري . وارجو ان اوفق في استثمار خبرتي العلمية والتجريبية في استكمال كيان جامعة الكويت .

□ « المجتمع » : لا شك انكم تعلمون ان تحديد الوسيلة التعليمية ونوع التعليم يتم في ضوء الهدف الواضح .. فما هو الهدف الاساسي من انشاء جامعة الكويت التي أسست في النصف الثاني من القرن العشرين في بيئة معينة هي الكويت .. وفي مرحلة تاريخية دخلت فيها مجتمعات عديدة مرحلة ما بعد التصنيع ؟

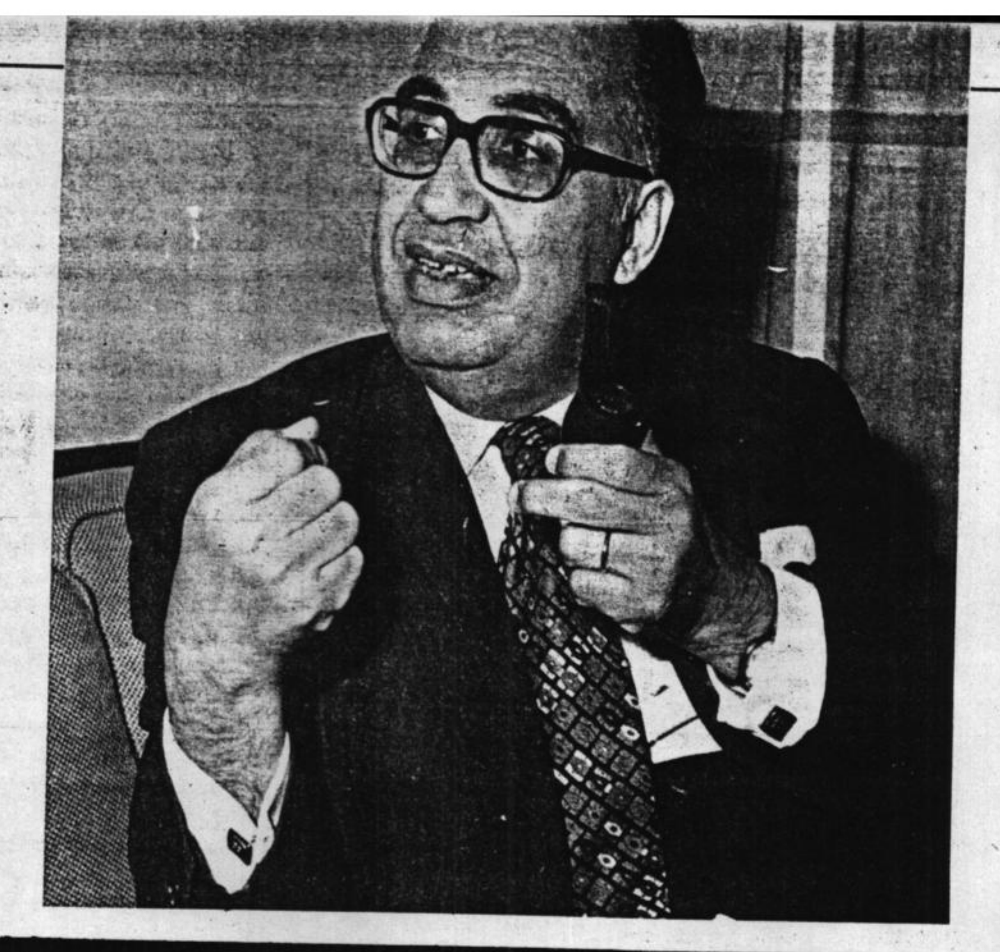
□ مدير الجامعة : هدف انشاء جامعة الكويت لا يختلف عن هدف انشاء الجامعات الاخرى .

فالجامعة – اية جامعة – مؤسسة علمية . لها رسالة تتركز في هذه الغاية « المشاركة الفعالة في تنمية المجتمع وخدمته » . وتحقيق هذه الغاية يتم في مجالين مترابطين .

❋ اولا : اعداد القوى البشرية – كما ونوعا – ودفعها في قوافل متتالية متلاحقة لتمويل « العلم الجامعي »

في مجال التنسيق والتكامل :

- ضرورة التنسيق .. بين التعليم الجامعي .. وخطة التنمية .
- التوازن المطلوب بين العلوم التطبيقية .. والعلوم الانسانية .



والأصالة :

والأساليب مطلب مستمر « ومن لم يتطور فاته موكب العلم .
سياسة موقوتة . ولا بد من مناخ علمي محلي ثابت .
الدراسات العلمية . في إنجاز إضافات علمية أصيلة .
الإنسانية » في إطار قيم المجتمع ومعاييره الإسلامية .
الأخرى « العلم » ولا نستورد الفوضى والانحلال .

الى نشاطات تنمية وخدمات عامة .

ومن الضروري ـ في هذا المجال ـ ان يقوم تعاون تام وتنسيق كامل بين التعليم الجامعي .. والخطة العامة للتنمية في الكويت .

فالجامعة تلبي حاجات المجتمع في مختلف المرافق والمؤسسات وتزوده بالقوى البشرية اللازمة .

* ثانيا : تكوين العقليات الممتازة التي تقوم بالدراسات والبحوث العلمية . وتهب حياتها ـ عقلا ووقتا واهتماما ـ في سبيل البحث العلمي. فكما يحتاج المجتمع الى ادارة مرافقه المتنوعة بخريجين اكفاء .. يحتاج كذلك الى بحوث ودراسات علمية على مستوى عالٍ .. يعكف عليها اصحاب النبوغ المتألق والذهنيات المتفوقة .

وحين علمت بوجود مركز للبحوث هنا سارعت الى زيارته ابتغاء التنسيق والتكامل . واود ان اذكر ان هناك فرقا بين التعليم .. والعلم. الاول يعني نظم التعليم .. اما الثاني فيعني المستوى العلمي الرفيع

☐ « المجتمع » : حين سبق الروس الامريكان في ارتياد الفضاء اعلن رئيس امريكا ـ جون كنيدي يومئذ ـ ان سبب تخلف امريكا يعود الى نظام التعليم الجامعي . وقرر اعادة النظر في نظم التعليم .

وهذا يعني أن مراجعة النظم التعليمية في ضوء التقدم العلمي المستمر تصبح ضرورة غير منفصلة عن طبيعة العلم ذاته .

وفي أكثر من مؤتمر عربي للتعليم.. وكذلك على لسان رئيس وزراء مصر الاسبق الدكتور محمود فوزي . ظهرت اراء قوية تقول : ان من الاسباب الرئيسية وراء تخلف العالم العربي .. سبب نظام التعليم ... والجامعي والعالي منه بصفة خاصة .

فهل ترون هذا الراي .

وان كنتم ترون ذلك فهل في خطتكم تطوير النظم التعليمية في الجامعة ؟.

ـ في طريقة التدريس ؟

ـ في الامتحانات ؟

ـ في الابحاث العلمية ؟

☐ مدير الجامعة : التطوير عملية مستمرة لا تتوقف ابدا لان العلم يتقدم . ويثب بسرعة مذهلة في مختلف التخصصات والمجالات .. والقائمون على التعليم والعلم . اذا لم يلاحقوا التقدم العلمي بانفاس راكضة لاهثة.. وجدوا انفسهم في تخلف مريع حيث تتسع الهوة بينهم . وبين « وثبات العلم » بمقدار ما قصروا في التتبع والملاحقة .

ان التطوير المستمر في نظم التعليم .. ووسائل البحث .. والتخطيط والتنظيم للحياة العلمية . موقف تمليه الضرورة العلمية والعملية .

وفي المجال متسع .

وامامنا من الفرص . ما نستطيع به ملاحقة التقدم العلمي وتكييف اساليبنا ونظمنا وفق متطلباته .

وهناك راي سديد يقول : لاتوجد اي عقبة امام جامعة الكويت تحول بينها وبين « الوثبة العلمية » المرتجاة . فالكويت بلد انعم الله عليه بالمال . ومن هنا فهو ليس كالبلدان التي تريد ان تنهض علميا . ولكن امكاناتها المادية الفقيرة تقعد بها وتشل طموحها .

وفي الامكان انشاء شبكة متكاملة مترابطة من مراكز البحث العلمي في الجامعة . تزود باحدث الاجهزة والمعامل والمختبرات العلمية .

وبتخطيط مستقبلي يمكن الاستعانة في البداية بعلماء من الدول العربية .. ومن غيرها .

ومع ان العلم لا وطن له . فان الملاحظ ان رجل العلم العربي يعطي بلا تحفظ . لانه يسخر علمه لخدمة جزء من وطنه الكبير .. أما الاجنبي فمن الملاحظ أنه يعطي بتحفظ . وبمقدار الحاجة الضرورية فحسب .

صحيح ان هناك علماء اجانب يخلصون لعلمهم . ويخلصون في العطاء . بيد أن رواسب الاحساس بالوصاية علينا لا تزال باقية . ولعل « البخل » العلمي من بقايا اثارها الضارة .

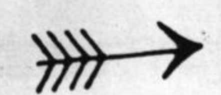
وايا كان الامر . فان الحل الجذري الثابت هو ايجاد علماء كويتيين على مستوى عال رفيع ينهضون ـ بجدارة ونجاح ـ بمسئولية البحث العلمي في المستقبل .

ان اعداد المئات من الشباب الكويتي للاضطلاع بهذه المهمة اصبح قضية لا تحتمل التأجيل ولا التسويف .

ولا يمكن ان تنمو البحوث العلمية وتزدهر بغير مناخ علمي اصيل في جامعة الكويت ذاتها .

مناخ علمي يجعل الشباب الكويتي يستنشق هواء العلم في المعامل والمختبرات . ويروح ويغدو بين مراكز العلم . وحقوله .

ان « توطين العلم » ـ بمعنى انشاء مراكزه في جامعة الكويت ـ اصبح



مطلبا علميا ملحا . وحاجة ضرورية . والبداية اليوم افضل من غد .

لان ترسيخ المناهج العلمية يحتاج الى زمن مناسب .

وينبغي النظر الى « الابتعاث » للخارج على انه حل موقوت لا سياسة ثابتة .

ومع تعاظم البحث العلمي محليا . تتناقص عملية الهجرة الى الخارج .. وتزداد فرص « التوطين » .

التحضير للماجستير ممكن محليا .

ولا بد من العمل الجدي لتمكين الشباب من التحضير للدكتوراة في جامعتهم . والشهادتان – الماجستير والدكتوراة – من الميسر التحضير لهما تحت اشراف علماء من اساتذة الجامعة .

وصحيح ان الصلة العلمية المباشرة
مراكز العلم في الخارج اعتبار له
يمته .

بيد ان هذه الصلة تتحقق في
امعة الكويت عن طريق « الاستاذ »
ناجح القادر على نقل تجربته .
تحويلها الى منهج يهضمه الطلبه .
ستوعبونه بعمق .

□ « المجتمع » : جامعة الكويت
بلد يصدر النفط بكميات هائلة
دا الانتاج الوطني الضخم .
تكتمل السيطرة عليه – تصنيعا
ارة وتسويقا – الا بتوفر الخبرة
ية الوطنية . في هذه المجالات
عا .

فهل ترون انه من الضرورة العلمية
تة انشاء كلية للبترول تتخصص
نيع فروعه .. وهل ترون انشاء
ات لمشتقات النفط ؟

جامعة الكويت نشات في بلد
سب مورده الرئيسي من الثروة
م ما .

ا هو البديل لمورد البترول . ،
هو التصنيع الثقيل ام
ف .. وبماذا يبدأ الكويت
نيع الانتاجي ام الاستهلاكي .
تصنيع هل يرتبط باستدعاء
لكويتي لكي يستثمر في وطنه .
صبح التصنيع ضرورة توجب
في توجيه المال الى الصناعة .
ا الاسبقية على التجارة مثلا ؟

مدير الجامعة : في فترة اطلاعي
قارير العلمية وجدت تقريرا
اعده شابان كويتيان حاصلان
كتوراه . ويتعلق بانشاء كلية
والبترول .
ت هذا التقرير بعد دراستي
خر عن انشاء كلية للطب .

ولم اتردد في ان اعطي الاولوية لكلية الهندسة والبترول . فاذا عرفنا ان الثروة الرئيسية في الكويت هي البترول . واذا عرفنا ان تنمية هذه الثروة واستثمارها – بطريقة علمية شاملة – لا يتم الا بكفاءة وطنية مكثفة ومتنوعة وعالية . ادركنا اهمية المركز القيادي الذي ينتظر كلية الهندسة والبترول .. والذي ظل شاغرا مدة طويلة .

وبحمد الله هناك لجنة فنية مشتركة – عرب واجانب – تدرس هذا الموضوع باهتمام .

وحين تاتي هذه اللجنة خلال هذا الشهر لن ادعها ترحل حتى يضعوا خطة عملية لانشاء كلية الهندسة والبترول ونرجو في القريب العاجل ان نتمكن من وضع برنامج تنفيذي يبدأ فعلا في الخطوات التطبيقية لانشاء هذه الكلية الهامة .

□ « المجتمع » : عندما تبدا البلاد في التصنيع . كيف يتمكن الكويت من مواجهة مشكلة التلوث في رقعته المحدودة . وبمياهه المحدودة كذلك ؟

□ مدير الجامعة : المشكلة الخطيرة في التلوث هي التي نتجت من الصناعات القائمة فعلا حيث ان ادراك الخطر جاء متاخرا جدا . اما بالنسبة للمنشآت الصناعية التي تقام بعد ادراك خطر التلوث . فقد امكن التغلب النسبي عليها بواسطة اجهزة علمية تقلل اخطار التلوث .

واثناء التخطيط الصناعي لا بد من الاستعانة باخر ما توصلت اليه اساليب واجراءات « الامن الصناعي » .

□ « المجتمع » : مشكلة المستقبل في العالم هي « مشكلة الغذاء » .. والثروة السمكية في الكويت تعد من موارده الرئيسية فهل ترون انشاء صناعات متقدمة للثروة السمكية . وتنميتها ؟

واذ يتجه عالم اليوم والغد للبحث الدائب عن الغذاء في البحار والخلجان . فهل في خطة الجامعة السبق في هذا المجال حتى لا تتكرر مشكلة النفط في اللجوء الى الخبرة الاجنبية ؟

□ مدير الجامعة : للكويت تاريخ بحري عريق في البحث عن الغذاء والثروات .

وارجو الا يهمل هذا التاريخ . بل يدعم باستئناف علمي يطور الاسلوب ويوسع المهمة .

ان البحار والخلجان غنية بالغذاء والثروات الاخرى . وحتى يتمكن الكويت من السيطرة الكاملة على ثرواته البحرية . فاني ارى ضرورة تاسيس « مركز لعلوم البحار » يتبع الجامعة . ويتخصص فيه شباب جامعي على اعلى مستوى ممكن .

ان السيادة على المياه الاقليمية ليست بالقانون وحده . وانما بالعلم ايضا .

□ « المجتمع » : لكم دراسات ومحاضرات عن جامعات اسلامية عريقة كجامعة الازهر الشريف – ومدى الخدمة التي قدمتها للمسلمين وللانسانية كلها .

وكما تعلمون فان « الحياة كلها » هي موضوع الاسلام ومجال عمله . فما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به جامعة الكويت في خدمة قيم الاسلام ؟ وعلى سبيل الاسلام ثمة مشكلات عالمية تشل حركة تقدم الانسان وتعوقها عن الرقي الحق في اكثر من مجال .

● هناك مشكلة التفرقة العنصرية.

● هناك مشكلة الهوة الكبيرة بين تقدم العقل .. وتخلف الضمير .

● ومشكلة الخمور والمخدرات واثرها الخطير على صحة الانسان وعقله .

● ومشكلة التنمية في العالم الثالث .

ومشكلة استغلال « جوع » الانسان في اسيا وافريقيا وتجنيده لاتجاهات معينة تحت ضغط الحاجة .

هل تستطيع جامعة الكويت – بمكانتها وامكاناتها – ان تساهم بجهود نافعة في هذه السبيل ؟؟

□ مدير الجامعة : ان للجامعات رسالات متعددة منها : نمو المعرفة فحيث تنشا جامعة ينشا نمو حضاري . وكلما صلحت اتجاهات الجامعة .. استقامت مسيرة الحضارة .

لقد شملت رسالة الازهر الحياة كلها .

كان الازهر يعلم الناس العقيدة والعبادة والمعاملات وكان يخرج الفقهاء والمجاهدين .

وكان معقل الثورات التحررية . ومركز المقاومة الباسلة ضد الاستعمار.

وكان يحافظ على قيم المجتمع وتراثه . ولذلك ارتبط بالناس وارتبط الناس به .

وهذا نجاح تغبطه عليه اي جامعة اخرى .

في ضوء ذلك اقول : ان من مهام جامعة الكويت تدعيم القيم الاسلامية في المجتمع . والمحافظة على كيانه المميز وتراثه العريق .

ولا قيمة للجامعة اذا انفصلت عن قيم مجتمعها . لانها في الاساس قامت لتبنيه لا لتهدمه .

وجامعة الكويت مسئولة عن الالتزام بقيم المجتمع الكويتي وخصائص شخصيته .

بالنسبة للمشكلات التي ذكرتها . فان الجامعة تستطيع المساهمة في تقديم جهد انساني لعلاجها .

وانني بحكم عضويتي في المجلس التنفيذي لهيئة اليونسكو ادرك خطورة هذه المشكلات على العالم .

مشكلة الخمور والمخدرات مثلا سادت المجتمعات الغربية . كظاهرة معبرة عن حياة الانحلال الخلقي .

وهي ليست بهذه الحدة والاتساع في المجتمعات الاسلامية ، وذلك بسبب القيم الدينية الراسخة في الشعوب الاسلامية .

والحل في تقديري هو : مزيد من التمسك بهذه القيم لان تكرار التجربة الفاشلة لا يدل على وعي مستنير .

يجب ان ناخذ من الغرب العلم وحده . ولا ناخذ تقاليد الانحلال . وفوضى التمزق النفسي والاخلاقي .

ونرجو ان يتهيا في جامعاتنا مناخ خلقي . يعين الشباب على التحصيل. ويحميه من عدوى الغرب في الخلق والسلوك .

□ « المجتمع » : العلوم الانسانية « فلسفة – اجتماع – تاريخ – سياسة – اعلام – دراسات نفسية – عقائد او ايدلوجيات الخ » .

بما ان هذه العلوم غير مطلقة . اي ذات جنسيات تحمل تصورات واذواق وذاتيات الامم المختلفة فهل في خطة الجامعة تدريس « العلوم الانسانية » في جامعة الكويت في اطار القيم الاسلامية . والتصور الاسلامي . بحيث تحمل ذوق الامة وقيمها وطابعها الاصيل . وتضيف الى التراث الانساني العام خيرا جديدا وابداعا جوهريا ؟

□ مدير الجامعة : للجامعة جناحان .

جناح العلوم التطبيقية .

وجناح العلوم الانسانية .

وليس من مقومات النجاح والتقدم الحقيقي .. التركيز على جانب واحد .

ولا يمكن ان تزدهر العلوم التطبيقية في غيبة الدراسات الانسانية .

وفي الوقت الذي تحتاج فيه امتنا – اشد الحاجة – الى العلوم التطبيقية .. تستغني عن استيراد الفلسفات الاخرى بما لديها من قيم ومبادىء وحقائق .

نعم .. لا باس من الالمام باطراف من تلك الفلسفات من اجل الاطلاع الضروري على ما عند الاخرين من ثقافة وفلسفة . والمعيار الصحيح للرفض والقبول .. في صلتنا بثقافات العالم هو : القيم الاسلامية .

□ « المجتمع » : ما هي النصيحة التي تود ان توجهها لطلبتك عبر صفحات « المجتمع » .

□ مدير الجامعة : احب ان يقراوا كل هذه الاشياء وان يستوعبوها وان يناقشوني فيها .. بكل حرية .

فانا اومن بالحوار .. لا بالتلقين. وبالاختيار الرشيد .. لا بالتسليم المبهم .

كلمات للحوار

لماذا يكون الإحسان لمن حولنا شرطاً أساسيًّا؟

يكتبها
الأستاذ عبد الحليم محمد أحمد

اولا : ان النداء الالهي الجامع « وبالوالدين احسانا وبذى القربي واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل ... »

ثانيا : ان الله قد تعبدنا بتوحيده واقامة شعائر دينه ، وانفاذ أحكامه ، واتباع وصاياه في التحلي بكل خلق كريم ... فما خلق الامر بالمعروف والنهى عن المنكر الا خلق واحد من أخلاق الاسلام ، وهو الخلق الدافع لنشاط الدعاة . ولكن هل يقوم بناء الاسلام باقامة خلق واحد من اخلاقه ؟. بالطبع لا ... بل لن يستقيم هذا الخلق نفسه الا بقيام جميع الاخلاق معه تسدده وتؤازره .

ثالثا : ان الشيوعي والبعثي والقومي السوري وغيرهم من أصحاب المذاهب الحديثة لايتميزون عن الناس في أخلاقهم وسلوكهم العام ، ولا حتى فيما تبشر به مبادئهم من قيم . انما يتميزون بشيء واحد هو احترافهم الحركي : كلام هنا وهناك وتنظيم وتكتيك ، ومؤتمرات ومؤامرات ومنشورات واضرابات ، ومظاهرات وتكوين جبهات واعلان قرارات .

واذا كانت الانسانية قد ذاقت كثيرا من ظلم الاقطاعيين والراسماليين والملوك المنحرفين . فانها لم تكن اسعد حالا في ظل أصحاب المذاهب الثوريين . أما نحن ان كنا ورثة الانبياء حقا فينبغي ان نكون هداة خير ورسل رحمة ... الخير للناس والرحمة بالناس ، واليوم قبل الغد ، اثناء نشاط الدعوة الى الله وفي كل مراحلها . بل وفي حياة الدعاة اليومية لابعد قيام الدولة الاسلامية المنشودة . والله وحده يعلم متى تقوم . ولن تكون هناك رحمة الا باهتدائنا بهدى ربنا في علاقاتنا وآدابنا وسلوكنا وفي كل امورنا .

رابعا : حسن العلاقات بالناس يثبت صلة المسلم بالمجتمع الذي يعيش فيه صلة ايجابية خيرة تنمى خيرا وتكفكف شرا . **وتقطع طريق التعالي اي طريق الانحراف الذي يصيب الداعية احيانا ويعزله عن مجتمعه .**

خامسا : كما نقرر انه لا يجوز للداعية ان يهمل في صلاته وصيامه وزكاته ثم يروح يتشدق بالدعوة الى الله ويتحدث عن خطط الدعوة وقد يتحرق على مشكلات الدعوة ومحن الدعوة .

كما نقرر ذلك يجب ان نقرر أيضا انه اذا كانت الصلاة والزكاة فرائض دينية لايجوز التفريط فيها . فهناك فرائض أخرى لها وزنها في نظر الدين لايقبل من الداعية التفريط فيها . والا انتكس واصبح مسخا مشوها ، لا داعية صالحا لدين قيم . وصدق رسول الله فيما يرويه عن ربه : « وما تقرب الى عبدى بشيء أحب الي مما افترضت عليه . » (١) ومن هذه الفرائض الاحسان الى الناس عامة والى الاقربين منا خاصة الاقربين نسبا وجوارا وصحبة. **والاحسان درجات وواجب الداعية الذي نذر نفسه للدعوة الى الحق والخير ان يسعى جهده ليبلغ أعلى درجات الاحسان (٢)**

---

١ ــ رواه البخاري

٢ ــ سنعرض في كلمات قادمة بإذن الله صورا من الاحسان العملي الى من حولنا .

مخطط الخصوم الجديد : النصرانية هي البديل الذي يحل محل الإسلام .

تنظيم أضخم مؤتمر كنائسي في أندونيسيا .. وهجوم تبشيري شامل عليها .

تقرير مفصل .. عن طبيعة المؤتمر .. ونشاطه .. وتشعبه .

الأهداف الاستراتيجية للزحف التبشيري المتزايد والمتصاعد .

يطالع القراء تقريرا رهيبا جدا عن النشاط التبشيري في اندونيسيا .

ولا نعيد هنا الوقائع التي وردت في التقرير فان بامكان القراء دراستها وتاملها .

بهذه الكلمة نحاول في ايجاز كشف الاهداف الاستراتيجية للتحرك التبشيري الواسع النطاق .

● ان التبشير بدأ واستمر كطلائع عقائدية وثقافية وامنية للاستعمار العالمي .

وامريكا تريد اليوم فرض وصاية جديدة على العالم وهي تستعين في هذا بقواعد — تماثل القواعد الشيوعية بالنسبة لروسيا — تستعين بقواعد النشاط التبشيري المنتشرة في العالم .. وهذا هدفاستراتيجي

● لقد تعاون الاستعمار الصليبي والشيوعي على ضرب الاسلام في كل مكان .

وكان في تقدير الاستعمار الشيوعي ان تكون الشيوعية هي البديل . بينما كان يخطط الاستعمار الصليبي لتقديم النصرانية كبديل .

ضرب الاسلام العامل في اكثر من وطن اسلامي ثم ضرب الشيوعية ..

واحس ان الجو خلا له فاخذ يزحف لتعبئة الفراغ الذي يتخيله .

وهذا هدف استراتيجي .

● وقرر الاستعمار الصليبي العالمي نقل المعركة العقائدية الى ارض المسلمين . حيث يشغلهم بمتاعب الدفاع ويلهيهم عن القيام بواجبهم الايجابي في نشر الاسلام ، وهذا هدف استراتيجي .

ان المعركة ضارية

وحكاية التسامح الآن معناها تقديم تسهيلات للجزارين عن طريق مد العنق بين ايديهم .

ايها المؤمنون في العالم كله

خذوا حذركم .

من موفد « المجتمع » إلى لاهور

قابل الاستاذ الشيخ الامين العام لرابطة العالم الاسلامي اثناء احد اللقاءات المنفردة خلال مؤتمر القمة الاسلامي ادم مالك رئيس وزراء اندونيسيا وعلم ان المقابلات التي تمت معه كانت تدور حول مخاوف رابطة العالم الاسلامي من اتساع رقعة التبشير المسيحي في اندونيسيا على ضوء التقارير التي وصلت للامين العام ومنها :

ان مؤتمر مجلس الكنائس العالمي سينعقد فيعام ١٩٧٥ في جاكرتا من اندونيسيا والخطر في هذا المؤتمر يكمن في الاسلوب التبشيري الجديد اذ سيحل حوالي ٣٠٠٠ مبشر لا في الفنادق بل في بيوت المواطنين المسلمين ضيوفا على الشعب الاندونيسي ماذا افترضنا انه في كل عائلة خمسة افراد فمعنى ذلك انهم سيلتقون بـ ١٥٠٠٠مسلم لتشكيك افكارهم . ثم اذا وضعنا هذا الاعتبار وهو ان اندونيسيا شعبا وحكومة غالبية اسلامية لا وجود للاقليات فيها الا بنسبة ضئيلة جدا فماذا يعني عقد مؤتمر لهذه الاقليات وماذا يعني ترحيب الرئيس الاندونيسي بذلك بقوله (انه يعتبر هذا المؤتمر في جاكرتا شرفا عظيما لا لكنائس اندونيسيا فحسب بل للدولة والشعب الاندونيسي عموما) هل يعني التعاون مع اعداء الاسلام . نرجو ان تعيد الحكومة الاندونيسية ورئيسها النظر في هذا الامر كما يجب ان يبادر الافراد والجماعات باستنكار ذلك حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله .

رابطة العالم الاسلامي تذيع بيانا بالغ الخطورة

نشرت جريدة (سينارهارابان) وهي صحيفة بروتستانتية تصدر في جاكرتا في عددها الصادر يوم ٢٤/ ديسمبر١٩٧٣م مقالا بقلم الجنرال المتقاعد سيما توبانغ والذي يتولى رئاسة مجلس الكنائس الاندونيسية حاليا وهذا نص المقال :

في ٢٢ يونيو ١٩٧٢م توجه وفد مكون من رئيس الادارة اليومية في مجلس الكنائس الاندونيسي ورئيس الاتحاد اللوثرى العالمي ورئيس الحلف العالمي للاصلاحات الكنسية لزيارة الرئيس سوهارتو في القصر بجاكرتا وكان الرئيسان الاخيران يقومان باجتماعات مع قسم العلاقات الخارجية في البلدية حينئذ .

وتحدث الوفد عن مشروع مجلس الكنائس العالمي لعقد مؤتمره العام الخامس في ٢٣ يوليو الى ٨ اغسطس ١٩٧٥م في جاكرتا .

صرح الرئيس سوهارتو بقوله انه يعتبر عقد هذا المؤتمر في جاكرتا شرفا عظيما لا لكنائس اندونيسيا فحسب بل للدولة والشعب الاندونيسي عموما .

واستطرد الرئيس الى الحديث عن مكانة الاديان في دولة البانجاسيلا (القواعد الخمسة) وحرية الاديان والتضامن بينها والادوار التي يؤمل ان تقوم بها في هذا البلد النامي .

وقال الرئيس ان التسهيلات لعقد مؤتمر مجلس الكنائس العالمي الخامس يرجو ان تتمفي عام ١٩٧٥م وقال ان الشعب الاندونيسي الذي يعتنق مختلف الاديان لا شك سوف يستقبل الوفود لهذا المؤتمر في منازلهم بالافراح .

وواضح ان مشروع عقد المؤتمر العام هذا لم يكن شرفا عظيما فحسب ولكنه مسؤولية عظمى فلم يكن بالامر السهل استقبال ٣٠٠٠ من الضيوف بينهم ٨٠٠ من المشتركين الرسميين والبقية إعضاء ومراقبون وصحفيون وزوار (مشاهدون).

وسيطبق المؤتمر انظمة وأساليب جديدة واجتماعات مع الجماعاتالصغيرة التي لها مراكز مهمة وفي جدول اعمال المؤتمر ايجاد اتصالات مع الجماعات والشعب في المناطق وايجاد رسائل مواصلات للانتفاع بالعناصر الفنية الثقافية بصورة اوسع بجانب وسائط الكتابة والخطابة .

واحضار وسائل التسهيلات لهذا المؤتمر يتطلب كثيرا من الجهد والخدمة من قبل المضيف .

لماذا في جاكرتا ؟

لماذا اختيرت جاكرتا لتكون مكانا لعقد المؤتمر في حين ان في العالم كثيرا من المدن تملك من الامكانيات اكثر كمالا ..؟

يعقد مؤتمر الكنائس العالمي مرة في كل ٦ــ٧ سنوات ولا يتخذ مكانا معينا لعقده بل ينتقل من دولة الى اخرى .

ومعنى هذا انه لن يعقد المؤتمر في اندونيسيا مرة اخرى بعد هذا .. عقد المؤتمر الاول في اوروبا (امستردام) عام ١٩٤٨م والمؤتمر الثاني في امريكا (ايفانستون) عام ١٩٥٤م والمؤتمر الثالث في اسيا (سيودلهي) ١٩٦١م والرابع في اوروبا (اوفتالا) ١٩٦٨م ولذلك سيعقد المؤتمر الخامس خارج اوروبا وامريكا .

ولكن يجب مراعاة الشؤون الثقافية والاجتماعية ويحسب لها حسابها والاولى ان لا يعقد المؤتمر في دولة لها ثقافة هي نفس الثقافات الاوروبية والامريكية .

وفي هذا العالم الذي يعاني من الفجوات بين الدول المتقدمة وبين الدول النامية يحسن الا يعقد المؤتمر في الاقطار المتقدمة وحدها .

والغرض من هذه الحيثيات هو (١) زيادة توضيح الصفة العمومية لمجلس الكنائس العالمي (٢) اتاحة الفرص للمشتركين في المؤتمر للتعرف مباشرة بشؤون الحياة المتنوعة في مختلف انحاء العالم اليوم .

ونظرا الى ان الكنائس الافريقية لا ترى انه قد حان الوقت لاستقبال وفود لعقد المؤتمر الخامس فقد يحول الراي الى عقده في اسيا وقد استقبلت الهند المؤتمر الثالث عام ١٩٦٨م وقد رشحت الاراء ثلاث دول هي لبنان ، اليابان ، اندونيسيا ، ونظرا الى الحالة الحاضرة في الشرق الاوسط فليس من الامكان عقده في لبنان . واما اليابان فتعتبر من الدول المتقدمة ولم يبق الا اندونيسيا فهل يا ترى ان اندونيسيا مستعدة لتكون مضيفة ؟؟ لم يكن هذا الاستفهام بالامر الهين لذلك اتخذت اجراءات استمرت زمنا طويلا فتقربوا الى الرئيس سوهارتو والسلطان (هامنكوبوانا) والحاج الدكتور ادهام خالد (وكان حينئذ وزير شؤون رخاء الشعب) ووزير الشؤون الدينية ووزير الخارجية ووزير المواصلات وحاكم جاكرتا (امين العاصمة) ورئاسة مجلس النواب والزعماء الاخرين في الشعب ، ان زيارة سكرتير عام مجلس الكنائس العالمي الدكتور « انجلن كارسون » . الى اندونيسيا في ابريل ١٩٧١م كان مفيدا في هذه الاجراءات .

وخلاصة ما حصل هو ان اندونيسيا حكومة وشعبا سترحب بمشروع عقد المؤتمر الخامس في جاكرتا عام ١٩٧٥م اما التسهيلات فما زالت في حاجة الى كثير من البحث والعمل ويبدو انه لاتوجد مشكلة ليس لها حل ونظرا الى ان المجلس هذا عالمي ولا بد على المؤتمر ان ينسجم مع الامكانيات الموجودة في البلد المضيف .

هل تستعد الكنائس في اندونيسيا لابلاغ الدعوات لعقد هذا المؤتمر الخامس في اندونيسيا ؟ لقد ابدت هذه الكنائس استعدادها .

ان مؤتمر مجلس كنائس اندونيسيا الذي عقد في فماتانغ سيانتز في ٢٨/١٨ ابريل ١٩٧١م قد اتخذ قرارا بابلاغ الدعوة لعقد المؤتمر الخامس العالمي عام ١٩٧٥م وقد ابلغ قسم الادارة اليومية (التنفيذية) الدعوة الى جنيف بكل خشوع فقبلت اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي هذه الدعوة في اجتماعها الذي عقد في اغسطس ١٩٧٢م في هولندا بمدينة اوتريخت .

وبالصدفة ايضا انه عقد المؤتمر الاول لمجلس كنائس اندونيسيا في امستردام بهولندا عام ١٩٤٨م وبذلك يمكننا ان نقول : من امستردام الى جاكرتا .

ان مسؤولية المضيف تجاه مؤتمر المجلس العالمي للكنائس ثقيلة وهي ايضا شرف عظيم لاندونيسيا ولكننا لن نبقى فقط مضيفين ولن نكتفي باحضار المساكن وامكنة الاجتماعات على الرغم من ان ذلك من واجباتنا التي تتطلب منا جهدا كبيرا ولكننا سوف نشترك في حياة التفكير والاعمال في هذا المؤتمر الخامس وسيكون لهذا المؤتمر اثره في نفوسنا ومع ذلك فاننا سنؤثر فيه وسيكون ذلك اولا بواسطة مندوبي كنائس اندونيسيا الى المؤتمر فهم سيقدمون اراءهم عن الكنائس وعن حالة الدولة والشعب كما انهم سوف يصغون الى اراء غيرهم من المشتركين من مختلف انحاء العالم . ولا يوجد اى فارق بين هذا المؤتمر والمؤتمرات التي عقدت في الاقطار الاخرى سابقا التي حضرها ايضا مندوبون من اندونيسيا والفارق الوحيد هو ان المؤتمر القائم سوف يعقد بين ظهرانينا ولذلك سيكون الاتصال مباشرة بين المؤتمر ومجتمعاتنا والشعب وسيكون الحديث وجها لوجه سواء لكنائسنا او لشعبنا مع المؤتمر ولنا ان نعتبر المؤتمر العالمي هذا معبرا عن الحركة ولا سيما لكنائسنا فان ذلك مما يزيد علاقاتنا اتساعا ونشاطا .

ما نريد الوصو لاليه ؟

لم يكن الهدف من عقد المؤتمر العالمي في جاكرتا ٢٣/يوليو ٨ اغسطس هو التظاهر بالعظمة او كمنارة عالية لا تترك لها اثرا ولكن الذي نامله ان يبقى له اثر ايجابي لحياة كنائسنا وبلادنا وشعبنا عموما وان يعود المشتركون في المؤتمر الى بلدانهم حاملين معهم الانطباعات الايجابية الى كنائسهم وبلدانهم فيما شاهدوه في اندونيسيا . خمسة امور يمكننا الوصول اليها من هذا المؤتمر :

١) رفع مستوى الكنائس وتوسيع نطاقها وتعميق اعمالها في الحركة.
٢) تقديم اعظم المساعدات في مجال التفكير للحركة عموما على اساس التجارب في قلب دولة البانجاسيلا النامية .
٣) زيادة التعرف في الاتصالات بشعبنا وبلادنا على وجه العموم .
٤) زيادة التعرف بالكنائس في جميع انحاء العالم .
٥) توسيع وتعميق التعاون تجاه بلادنا وشعبنا في نطاق الكنائس العالمية وشعوب العالم .

استعداداتنا :ــ

ماذا علينا ان نعده في خلال عام ١٩٧٤م والجزء الاول لعام ١٩٧٥م لتحقيق الهدف ؟ قبل كل شيء نعمل تسهيلات الاماكن والمساكن للمبيت والاجتماعات ووسائل المواصلات والطعام المناسب للضيوف المختلفين في اذواقهم ثم تقديم التسهيلات للصحفيين ليتصلوا بالجماعات زيالمجتمع والبرامج الثقافية والتسليات يجب ان نعدها من الان . وحسب الفكرة ان معظم الضيوف سيكون سكناهم في مباني (سنايان) وفي الفنادق ويجب احضار اماكن لاجتماعات اللجان والاجتماعات الخصوصية والسكرتارية الى غير ذلك.

وقد وعد امين العاصمة علي صادقين باعداد مكان خاص لذلك فالموضوع منتهي . ولا بد من تقديم الاعلامات والدراسات الى جميع الكنائس في انحاء العالم عن الدولة الاندونيسية وللشعب والكنائس كما يقدم للشعب الاندونيسي ما يحتاج من اعلام ودراسات عن الحركة عموما وعن المؤتمر العالمي خصوصا . ولا شك ان الكنائس سوف تعد نفسها لا لهذه الحركة والمؤتمر فحسب ولكنها سوف تقدم اراءها وطاقاتها خلال عقد المؤتمر ويجب ان تحضر وسائل الاتصالات بواسطة الفنون والثقافة بجانب الاعلامات اللسانية والكتابية وان يكون ما نعده شاملا للاراء المتعلقة بالمسائل الاساسية التي يهدف اليها المؤتمر على ان ينتفع بوسائل الفن والثقافة في المجتمع الاندونيسي كالرقص والموسيقى والرسوم ومعنى هذا ان ارباب الفن سوف يشتركون في هذه الاستعدادات وقد جرت العادة في المؤتمرات اشتراك الشباب كالكشافة وغيرها .

يقال ان داج همرشولد سبق له ان كان كشافا لهذه الحركة في ستوكهولم عام ١٩٢٥م ان كثيرا من شبابنا طلبوا الانضمام الى الكشافة طيلة عقد المؤتمر بجاكرتا عام ١٩٧٥م ومن يدرى لعل احد هؤلاء الشباب سيكون في المستقبل امينا عاما لهيئة الامم المتحدة .

في إطار الحملة التبشيرية كاثوليكوس الأرمن يدخل الكويت

في اطار الحملة التبشيرية المركزة على الكويت والخليج العربي . دخل الكويت في الاسبوع الماضي كاثوليكوس الارمن

ليس وحده !!

فقد جاء معه وفد من القساوسة وكبار الشخصيات «كبار شخصيات من اين ؟ وما هو هدفها»

ونحن نطالع هذا النبا فوجئنا بتقرير رهيب عن التحرك التبشيري في اندونيسيا

ففي هذا التقرير اعلان عن عقد اضخم مؤتمر كنائسي في العالم في اندونيسيا عام ١٩٧٥

وفي التقرير خطة متكاملة ـ ملفوفة العبارات ـ لهجوم كاسح على اندونيسيا يقلبها من دولة مسلمة الى دولة نصرانية .

اذن الهجوم شامل . يستهدف اندونيسيا كما يستهدف الكويت بهذه الزيارات والتحركات النصرانية المتتابعة. ولقد نبهنا ولا نزال ننبه الى خطورة التبشير على حاضر الكويت ومستقبله.

وما حدث لاندونيسيا وغيرها يمكن ان يحدث ما لم نعط الموقف من الانتباه والاهتمام والعمل الجدي

صورة الغلاف - خارطة توضح التغلغل التبشيري في أندونيسيا

من موفد (المجتمع) الى لاهور
فؤاد نفاع - وزير خارجية لبنان - يتحدث باسم المسلمين!
نص تصريح الوزير اللبناني في مطار كاراتشي

غاية المؤتمر الرئيسية اعلان التضامن بين الدول الاسلامية مع موقف العرب فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط ويلخص موقف العرب الحالي :

١ - بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة خلال حرب حزيران سنة ١٩٦٧ بما في ذلك القدس .

٢ - الاعتراف بالشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره واستعادته لحقوقه الوطنية . واذ نحن في طريقنا الى لاهور يتجه الفكر عفويا الى ان العرب لا يملكون النفط فقط وسيلة لنصرة قضيتهم العادلة بل لديهم قوى اخرى روحانية يستمدونها مما اعطوا للعالم من تراثهم التاريخي ومدنيتهم العريقة ويكفيهم بانهم ما اعطو للعالم من دين سماوي كريم هو الدين الاسلامي فليس من المستغرب ان يلتف العالم الاسلامي حول العرب في قضيتهم العادلة هذه وطالما القضية قضية حق وعدالة فان العالم المسيحي لا بد ان يلتف ايضا حولهم واني ادركت في خلال جولتي الاخيرة في امريكا اللاتينية مدى استعداد العالم اللاتيني الامريكي ان يدعم موقف العرب عندما يتفهمه على حقيقته ويعرض عليه في الطريقة التي يجب ان يعرف بها شروط مواصلة السعي واعداد العدة لانجاحه . وفي طريق عودتي من امريكا اللاتينية شرفني البابا بمقابلة خرجت منها بانطباع اكيد بان ما يهم الفاتيكان من ممارسة حرية الشعائر الدينية لجميع الاديان في المدينة المقدسة وان موقف الفاتيكان لا يتعارض اطلاقا مع امنية لبنان ، اما في لبنان والدول العربية باعادة السيادة العربية الى القدس .

مناشدة الزعماء الافراج عن المعتقلين

ابرقت الجماعة الاسلامية والمنظمات الطلابية في باكستان ، للرئيس المصري انور السادات ، يطالبونه بالافراج عمن تبقى من الاخوان المسلمين في سجون مصر وقد مضى على اعتقالهم عشرون سنة ، في ظل عهد تقوم الاهرام وروز اليوسف المصريتان بتعداد مفاسده .

وكذلك تقدمت جمعية الاصلاح الاجتماعي ببيان للزعماء في مؤتمر لاهور ، طالبت فيه اطلاق سراح دعاة الاسلام ورجاله المعتقلين والمسجونين في كل وطن اسلامي .

ومما هو جدير بالذكر ان العراق وسورية ومصر والسودان وليبيا ما زال في سجونها اعداد كبيرة من دعاة

موفد (المجتمع) الى مؤتمر لاهور
حصيلة الرحلة : تقارير ومقابلات صحفية ..

وصل الى الكويت قادما من لاهور موفد « المجتمع » الى مؤتمر القمة الاسلامي .

والى جانب تغطيته للمؤتمر اجرى عدة مقابلات صحفية مع رجالات الجماعة الاسلامية في باكستان

منهم :

- السيد ابو الاعلى المودودي مؤسس ورائد الجماعة الاسلامية في باكستان .
- الاستاذ طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية في باكستان.

واذ ننشر في هذا العدد بعضا من التقارير عن المؤتمر سوف ننشر في اعداد قادمة، باذن الله تلك المقابلات الصحفية .

يوغندا : عين الجنرال امين الانسة اليزابيث بافيا البالغة من العمر ثلاثين سنة وزيرة لخارجية يوغندا .. !! واليزابيث هذه ممثلة سينمائية سابقة وواحدة من اشهر عارضات الازياء في العاصمة البريطانية سابقا.. !!

باكستان : بعد اعتراف علي بوتو بحكومة بنغلادش ، خرجت مظاهرات تحتج على هذا التصرف .. مما ادى الى اعتقال عدد كبير من افراد الجماعة الاسلامية..

القاهرة : نادى احمد حمروش المعلق في مجلة روزاليوسف المصرية ، للمرة الاولى منذ اكثر من عشرين سنة الى اعادة النظر في التاريخ المصري الحديث وقال.. : انه من غير الانصاف اعتبار الاسرة المالكة كارثة على مصر.. وقال ان الوطنية والديمقراطية والحرية كانت في اوجها خلال حكم مصطفى النحاس آخر رئيس حكومة في العهد الملكي.

وتوالي الاهرام ايضا هجومها على العهد السابق.

● الفلبين :

تفيد اخبار الفلبين ان ثلث سكان مدينة (جولو) في جنوب الفلبين قد قتلوا على يد قوات الحكومة التي تشن حرب ابادة ضد السكان المسلمين . وهاجمت قوات الجيش المدينة من الجو والبر والبحر وكان عدد القتلى لايقل عن عشرة الاف من سكان المدينة . وهذا الرقم بموجب احصائية صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية هناك ،وهذا الرقم قد يرتفع . وان جثث القتلى تركت تتعفن في الشوارع ، وبعضها القي في البحر . وقد وجه الكولونيل الفونسو الكوسيبرا قائد المنطقة الجنوبية الغربية الذي وصف جولو بان ثلثيها قد دمر في القتال - وجه نداء الى سكان زامبوانجا دعاهم فيه الى الهدوء .. وقد رددت الشائعات ان زامبوانجا ستكون الهدف الثاني للوحشية التي تمارسها سلطات الفلبين ، وتتهم المسلمين باثارتها ..

وهي تقع على بعد حوالي مائة ميل شمال جولو وقد وقعت اشتباكات في مدينة قريبة منها هي زامبوانجا ديل نورنا على بعد ٢٥ ميلا شمال جولو .

هذه المذابح رفض المجتمعون في مؤتمر لاهور اثارتها والسؤال :

هل تسكت الفاتيكان على صليبي يقتل على ايدي المسلمين ؟!

وهل تسكت اسرائيل على التعسف ضد اي يهودي في العالم ؟!

ولكن : كل له بواك الا حمزة !!

كتب موفد (المجتمع)

لم يعجبني في لاهور والمؤتمر

- الاعتراف بانفصال باكستان اى الاعتراف ببنجلادش
- المدح الكثير لرئيس وزراء باكستان ذو الفقار علي بوتو .
- اصرار ياسر عرفات على وجوب اعطاء الفرصة للبطريك النصراني في القاء كلمة على المسلمين.
- النساء اللاتي كن يستقبلن الرؤساء ويودعنهم وقد جلبت خصيصا لذلك .
- نوادي القمار العلنية في لاهور
- نوادي الروتاري الماسونية اليهودية في لاهور .
- الفنى الفاحش والفقر المدقع
- انواع الخمور وتوزيعها لمريديها من الضيوف في الفنادق .
- كتابة كلمة (الاسلامية) على علب سكاير صنعت خصيصا للمؤتمر
- توزيع هدية مكونة من ولاعة سجائر وطفاية وعلبة لوضع السجائر بها وهما من الرخام وكتب عليهما (القمة الاسلامية) .
- عدم اتاحة الفرصة للاخرين في التعبير عن شعورهم حيث سجن زعماء اتحادات الطلاب لمعارضتهم الاعتراف ببنجلادش .
- عدم بحث مشاكل المسلمين الملحة والحساسة مثل التبشير في اندونيسيا والفلبين وغيرهما .

(البقية ص ٢٩)

فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز يتحدث عن:

■ تعدد الزوجات.
■ حقوق المرأة في الإسلام.
■ ترجمة معاني القرآن.

من عبد العزيز بن عبدالله بن باز الى حضرة الاخ المكرم رجب احمد الزهراني وفقه الله للخير آمين

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

بعده – يا محب – كتابكم الكريم المؤرخ بدون وصل ، وصلكم الله بهداه ، وفهمت ما اشرتم اليه مما يعرض لكم من بعض الاشكالات ورغبتكم في الاجابة عليها ، ومنها تعدد الزوجات وحقوق المرأة في الاسلام ، ولا يخفى عليكم – ايها الاخ – ان الكتاب العزيز والسنة المطهرة جاءا بالتعدد واجمع المسلمون على حله ، قال الله تعالى : (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا) الاية وقد جمع النبي – صلى الله عليه وسلم – بين تسع من النساء ونفع الله بهن الامة وحملن اليها علوما نافعة واخلاقا كريمة وآدابا صالحة وكذلك النبيان الكريمان داود وسليمان – عليهما السلام – فقد جمعا بين عدد كثير من النساء باذن الله وتشريعه ، وجمع كثير من اصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – واتباعهم باحسان ، وقد كان التعدد معروفا في الامم الماضية ذوات الحضارة وفي الجاهلية بين العرب قبل الاسلام وحدد ذلك وقصر المسلمين على اربع واباح للرسول – صلى الله عليه وسلم – اكثر من ذلك لحكم واسرار ومصالح اقتضت تخصيصه – صلى الله عليه وسلم – بالزيادة على اربع ، وفي تعدد الزوجات – مع تحرى العدل – مصالح كثيرة، وفوائد جمة، منها عفة الرجل واعفافه عددا من النساء ، ومنها كثرة النسل الذي يترتب عليه كثرة الامة وقوتها وكثرة من يعبد الله منها ، ومنها اعالة الكثير من النساء والانفاق عليهن ، ومنها مباهات النبي صلى الله عليه وسلم – بهم الامم يوم القيامة ، الى غير ذلك من المصالح الكثيرة التي يعرفها من يعظم الشريعة وينظر في محاسنها وحكمها واسرارها ، وشدة حاجة العباد اليها بعين الرضا والمحبة والتعظيم والبصيرة ، اما الجاهل او الحاقد الذي ينظر الى الشريعة بمنظار اسود وينظر الى الغرب والشرق بكلتا عينيه معظما مستحسنا كل ما جاء منهما ، فمثل هذا بعيد عن معرفة محاسن الشريعة وحكمها وفوائدها ورعايتها لمصالح العباد رجالا ونساء ، وقد ذكر علماء الاسلام ان تعدد الزوجات من محاسن الشريعة الاسلامية ، ومن رعايتها لمصالح المجتمع وعلاج مشاكله وقد تنبه بعض اعداء الاسلام لهذا الأمر واعترفوا بحسن ما جاءت به الشريعة في هذه المسألة رغم عداوتهم لها اقرارا بالحق واضطرارا للاعتراف به ، فمن ذلك ما نقله صاحب المنار في الجزء الرابع من تفسيره صفحة – ٣٦٠ – عن جريدة (لندن ثروت) بقلم بعض الكاتبات ما ترجمته ملخصا : (لقد كثرت الشاردات من بناتنا وعم البلاء وقل الباحثون عن اسباب ذلك ، واذ كنت امرأة تراني انظر الى هاتيك البنات وقلبي يتقطع شفقة عليهن وحزنا وماذا عسى يفيدهن بثي وحزني وتفجعي وان شاركني فيه الناس جميعا اذ لا فائدة الا في العمل بما ينفع هذه الحالة الرجسة ، ولله در العالم ((توس)) فانه رأى الداء ووصف له الدواء الكافل للشفاء وهو الاباحة للرجل التزوج باكثر من واحدة ، وبهذه الواسطة يزول البلاء لا محالة وتصبح بناتنا ربات بيوت ، فالبلاء كل البلاء في اجبار الرجل الاوروبي على الاكتفاء بامرأة واحدة ، فهذا التحديد هو الذي جعل بناتنا شوارد وقذف بهن الى التماس اعمال الرجال ولا بد من تفاقم الشر اذا لم يبح للرجل التزوج باكثر من واحدة أي ظن ورخص يحيط بعدد الرجال المتزوجين الذين لهم اولاد غير شرعيين اصبحوا عالة وعارا على المجتمع الانساني فلو كان تعدد الزوجات مباحا لما حاق باولئك الاولاد وامهاتهم ما هم فيه من العذاب والهوان ولسلم عرضهن وعرض اولادهن ، فان مزاحمة المرأة للرجل ستحل بنا الدمار ، الم تروا ان حال خلقتها تنادى بان عليها ما ليس على الرجل وعليه ما ليس عليها ، وباباحة تعدد الزوجات تصبح كل امرأة ربة بيت وام اولاد شرعيين ، ونقل صاحب المنار – ايضا – في صفحة – ٣٦١ – من الجزء المذكور عن كاتبة اخرى انها قالت : لان تشتغل بناتنا في البيوت خوادم او كالخوادم خير واخف بلاء من اشتغالهن في المعامل حيث تصبح البنت ملوثة بادران تذهب برونق حياتها الى الابد ، الا ليت بلادنا كبلاد المسلمين فيها الحشمة والعفاف ، والطهارة حيث الخادمة والرقيق يتنعمان بارغد عيش ويعاملان كما يعامل اولاد البيت ولا تمس الاعراض بسوء ، نعم انه لعار على بلاد الانجليز ان تجعل بناتها مثلا للرذائل بكثرة مخالطة الرجال فما بالنا لا نسعى وراءها بجعل البنت تعمل بما يوافق فطرتها الطبيعية من القيام في البيت وترك اعمال الرجال للرجال سلامة لشرفها) انتهى.

وقال غيره ، قال (غوستاف لوبون) : ان نظام تعدد الزوجات نظام حسن يرفع المستوى الاخلاقي في الامم التي تمارسه ويزيد الاسر ارتباطا وتمنح المرأة احتراما وسعادة لا تجدهما في اوروبا ،

ويقول برنارد شو الكاتب : (ان اوروبا ستضطر الى الرجوع الى الاسلام قبل نهاية القرن العشرين شاءت ام ابت)

هذا بعض ما اطلعت عليه من كلام اعداء الاسلام في محاسن الاسلام وتعدد الزوجات ، وفيه عظة لكل ذي لب ، والله المستعان .

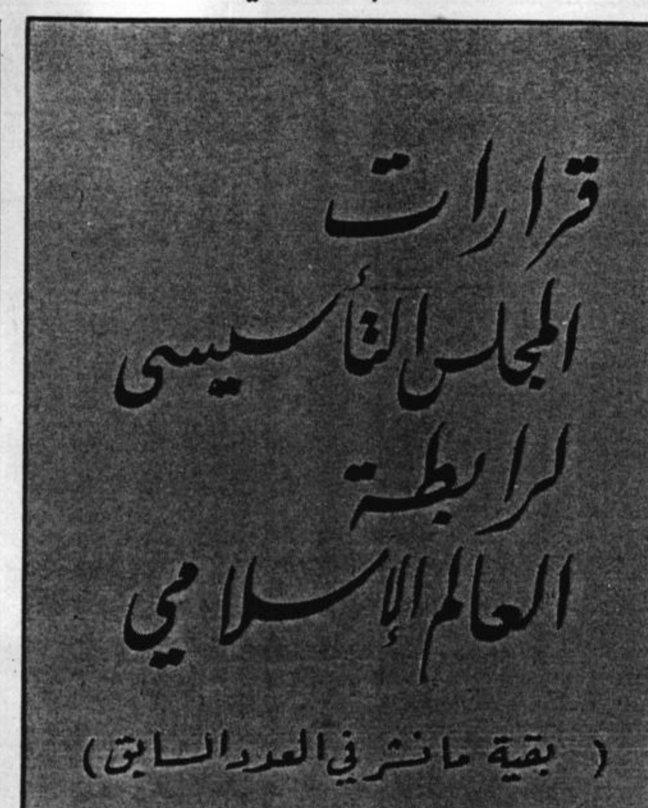
ولمزيد الاطلاع على ما حبى الاسلام المرأة من الحقوق ارفق بهذا نسخة من رسالة صغيرة كتبها بعض المدرسين بالجامعة الاسلامية بالمدينة ، لتاملها والاستفادة منها.

اما سؤالك عن جواز ترجمة معاني القرآن الكريم الى لغات اخرى غير العربية ؟

فالجواب : ان ذلك جائز لمسيس الحاجة اليها ، ولانه ليس في الادلة الشرعية ما يمنع ذلك ، ولان ذلك من وسائل التبليغ عن الله ورسوله وهو مامور به شرعا ، ولان الرسول – صلى الله عليه وسلم امر زيد بن ثابت ان يتعلم لغة اليهود ليترجم كتبهم للنبي – صلى الله عليه وسلم – فدل ذلك على ان جنس الترجمة من العربية واليها امر مطلوب عند الحاجة اليه ، بشرط ان يكون المترجم عالما باللغتين امينا في ذلك.

اما سؤالك عن صحة ما سمعت من ان علي بن ابي طالب – رضي الله عنه – كان اسمه (محمدا) ، فلا نعلم ان احدا من اهل العلم قال انه قد سمي (محمدا) ، بل ان اسمه علي من الصغر ، ولعل هذا القول صدر من بعض الفرق المنحرفة للتلبيس على المسلمين وتاييد قول من قال من الغلاة – قبحهم الله ولعنهم – ان الرسالة كانت لعلي ولكن جبريل خان فصرفها لمحمد.

ونسال الله تعالى ان يمنحنا واياكم الفقه في دينه والثبات عليه انه جواد كريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



ب ــ الاقلية الاسلامية في بلغاريا :

لا يسع المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وقد وجد نفسه في هذه الدورة كما كان في الدورة السابقة يواجه مشكلة الاقلية الاسلامية في بلغاريا بكل ابعادها البشعة التي يتجسد فيها الاضطهاد والتمييز العنصري في اقسى الوانهما دون ان يجد المسلمون اي نوع من الانصاف لا يسع المجلس التأسيسي الا ان يكرر استنكاره لموقف الحكومة البلغارية الذي يؤكد مخالفته لكل القوانين والمبادىء الدستورية التي تكفل للانسان ــ مهما كانت عقيدته ــ حقوقه الدينية اذ انها تحرم المسلمين من ممارسة شعائرهم الدينية وتقفل مساجدهم في الوقت الذي تمنح فيه الحرية الكاملة للمسيحيين واليهود في ممارسة طقوسهم وترغم المسلمين على التخلي عن أسمائهم الاسلامية، وتحتم عليهم التقيد بنظام الزواج غير الاسلامي ، وتحول دون دفن موتاهم في مقابرهم مما يؤكد مخالفتها للميثاق العالمي لحقوق الانسان وعدم قيامها بواجبها تجاه مواطنين مسلمين يمثلون خمس عدد سكانها ، وهو موقف غير عادل لا يشجبه المسلمون فحسب بل تشجبه كل الامم المحبة للسلام والعدل التي تدرك أخطار التمييز العنصري على السلام في العالم كله . .

ورغبة من المجلس التأسيسي للرابطة في انصاف الاقلية الاسلامية في بلغاريا يقرر ما يأتي : ــ

اولا ــ يطلب المجلس التأسيسي من الامانة العامة للرابطة متابعة المذكرة التي سبق أن قدمتها الى لجنة حقوق الانسان الدائمة لهيئة الامم المتحدة بجنيف وحث اللجنة على القيام بخطوات ايجابية لدى الحكومة البلغارية لرفع الحيف عن الاقلية الاسلامية ، كما يوصي المجلس الامانة العامة بالسعي لدى الدول الاسلامية لتعمل على ادراج هذه القضية في جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة .

ثانيا ــ بما ان بلغاريا تتمتع بعلاقات سياسية واقتصادية طيبة مع عدد كبير من الدول الاسلامية ، فان المجلس التأسيسي يوصي الامانة العامة ــ في حالة فشل المساعي الودية ــ ان تطلب من الدول الاسلاميه اعادة النظر في علاقاتها مع الحكومة البلغارية واستخدام كل الوسائل الممكنة بما فيها فرض المقاطعة الاقتصادية على بلغاريا اذا لم تغير سياستها الجائرة ضد المسلمين البلغاريين . .

ثالثا ــ يشكر المجلس التأسيسي الامانة العامة للرابطة على عنايتها بمأساة مسلمي بلغاريا وتكليفها لممثلها في جنيف برفع قضيتهم الى لجنة حقوق الانسان الدائمة لهيئة الامم المتحدة في جنيف ويطلب متابعة هذه القضيه حتى تتخذ اللجنة موقفا ايجابيا . .

د ــ الاقلية الاسلامية في يوغسلافيا :

ثانيا ــ بباعث من ثقة المجلس التأسيسي للرابطة في استعداد الدول الاسلامية لتقديم الدعم الفعال للاقليات الاسلامية في سبيل رفع مستواها الثقافي وتعميم مساجدها ومدارسها ، فانه يهيب بالمسئولين في هذه الدول ان يقدموا للاقلية المسلمه في يوغسلافيا كل عون ممكن لتحقيق مشروعاتها العلمية والعمرانية الخاصة بالمساجد والمدارس ، كرمز لرابطة الاخوة الاسلامية التي أقامها الاسلام على العقيدة وفرض على المسلمين التمسك بها في كل الظروف والاحوال .

ثالثا ــ ان المجلس التأسيسي للرابطة وهو يشارك كثيرا من الاقليات الاسلامية المضطهدة آلامها وآمالها يرى من واجبه أن يقدم الشكر الى الحكومة اليوغسلافية على قيامها بواجبها تجاه الاقلية الاسلاميه فيها وحرصها على حريتها الدينية والثقافية ويقدر لها هذا الموقف العادل كل التقدير . .

رابعا ــ لقد الف الدكتور محمد حميد الله كتاب التعريف بالاسلام الذي ترجم الى خمس عشرة لغة منها اللغة اليوغسلافية ، وبما أن هذا الكتاب ــ كما قرر سماحة الشيخ ابي الحسن الندوي ــ من افضل الكتب التي الفت عن التعريف بالاسلام فان المجلس يعهد للامانة العامة للرابطة بأن تشتري مجموعة من هذا الكتاب وتقوم بتوزيعها على المدارس والمكتبات الاسلامية، والمثقفين والطلبه المسلمين في يوغسلافيا للاسهام في نشر الوعي الاسلامي الصحيح فيها . .

خامسا ــ يوصي المجلس التأسيسي للرابطة الامانة العامة بأن تبعث مجموعة مناسبة من مجلتيها العربية والانجليزية وجريدة اخبار العالم الاسلامي) الى كل المؤسسات والشخصيات التي يمكن ان تستفيد منهما في يوغسلافيا . .

سادسا ــ يقرر المجلس التأسيسي للرابطة ان تندب الامانة العامة عددا من المدرسين يتناسب مع امكاناتها وحاجات المسلمين في يوغسلافيا لمدارس القرآن والدراسات الاسلامية الاخرى ولكي يكون لهؤلاء المدرسين أثرهم في نشر الثقافه الاسلامية ومواجهة الافكار المتناقضة للاسلام فانهم يجب ان يكونوا ممن يجمعون بين الثقافة الاسلامية والوعي العصري ليستطيعوا مناقشة الشباب واقناعه بالحكمة والموعظة الحسنة ويرى المجلس أن تمهد الامانة العامة لتنفيذ هذا الهدف بالحصول على موافقة الحكومة اليوغسلافية على ارسال المدرسين .

سابعا ــ يفوض المجلس التأسيسي لرابطة الامانة العامة بتقديم المساعدة اللازمة لتوسعة المدرسة الثانوية وانشاء جناح فيها يكون مدرسة للمدرسين والائمة والوعاظ في مقاطعة بريشتينه التي يسكنها مسلمون الباينيون لحاجتهم الى هذين المشروعين .

ثامنا ــ نظرا لان الزلازل التي وقعت في عام ١٩٥٨ م هدمت مائة وعشرين مسجدا في جمهورية مقدونيا فان المجلس يوصي الامانة العامة بالحصول على معلومات كاملة عن هذه المساجد وان تعمل ما تراه مناسبا لتعمير الضروري منها واقامة مسجد جامع فيها .

تاسعا ــ يوصي المجلس التأسيسي للرابطة الامانة العامة بأن تتوسط لدى وزارة المعارف لدعوة جماعة من الشباب اليوغسلافي المسلم للاشتراك في ندوة الشباب العالمية الاسلامية التي تقيمها سنويا في الرياض للالتقاء مع الشباب المسلم لتعميق احساسهم بالاخوة الاسلامية وتوثيق رباطها بينهم . .

عاشرا ــ قرر المجلس

التأسيسي تكليف الدكتور محمد حميد الله والدكتور سعيد رمضان بكتابة رسائل للشباب المسلم في يوغسلافيا عن الاسلام والمسلمين تقوم الامانة العامة بدراستها تمهيدا لطبعها وتوزيعها على الشباب في يوغسلافيا ..

حادي عشر ـ قرر المجلس تكليف الامانة العامة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتاليف كتاب يلخص كتاب التعريف بالاسلام للدكتور محمد حميد الله وكتاب تعريف عام بدين الاسلام للشيخ علي الطنطاوي وما الف في هذا الموضوع ونشره في العالم الاسلامي للتعريف الصحيح بالاسلام ..

د ـ الاقليمية الاسلامية في ترينيداد : ـ

درس المجلس التأسيسي التقرير الذي قدمه الدكتور مجاهد الصواف للامانة العامة للرابطه عن رحلته الى جمهورية ترينيداد لتمثيل الرابطة في المؤتمر الدولي الاسلامي السابع الذي عقدفي مدينة بورت اف اسبين في الجمهورية المذكورة في الفترة الواقعة من ٣١ اغسطس الى ٣ سبتمبر ١٩٧٣م وان المجلس اذ يقدر للدكتور مجاهد الصواف عنايته بالقاء الضوء على مشكلات الاقلية الاسلامية في ترينيداد وتقديم اقتراحاته لحلها يقرر ما يأتي : ـ

اولا : ـ ان تقوم الامانة العامة بارسال عدد من الدعاة الى ترينيداد لتوجيه المسلمين توجيها اسلاميا صحيحا وتدريس العلوم الدينية واللغة العربيه للجيل الجديد في المدارس والوعظ والارشاد في المساجد ..

ثانيا ـ مساعدة الجمعيات والمدارس الاسلامية بالمصاحف والكتب الاسلامية لا سيما المدرسية منها باللغتين العربية والانجليزية على ان تكون بينها الكتب التي توضح حقيقة القاديانة ومخالفتها للاسلام ..

ثالثا ـ العمل على تأمين عدد مناسب من المنح الدراسية لبعض الشباب المسلم في جامعات المملكة العربية السعودية للدراسة مختلف التخصصات الدينية والعصرية

رابعا ـ تضع الامانة العامة منهجا لعمل الدعاة في ترينيداد على ان يحتوي على الاهداف الاتية :

أ ـ العمل على تقديم برنامج اسبوعي في التلفزيون والاذاعة عن حقائق الاسلام ومعالجة مشكلات المسلمين بصفة عامة ، ومشكلات الاقلية المسلمه في ترينيداد بصفة خاصة ..

ب ـ تقديم برنامج اذاعي باللغة الانجليزية لجنوب أمريكا وشمالها عن الاسلام واوضاع المسلمين والقاء الضوء على مشكلاتهم وحقوقهم في كل مكان من العالم .

جـ ـ محاولة فتح دورة دراسية لائمة المساجد لرفع مستواهم العلمي ..

د ـ نظرا لانتشار زواج المسلمات بغير المسلمين وهو محرم بالاجماع فان على الدعاة العناية بهذه المشكلة وشرح حكم الدين فيها على أوسع نطاق .. مع توزيع الرسالة التي اوصى المجلس الامانة العامة بكتابتها وطبعها باللغة الانجليزية ..

هـ ـ الاقلية الاسلامية في كينيا :

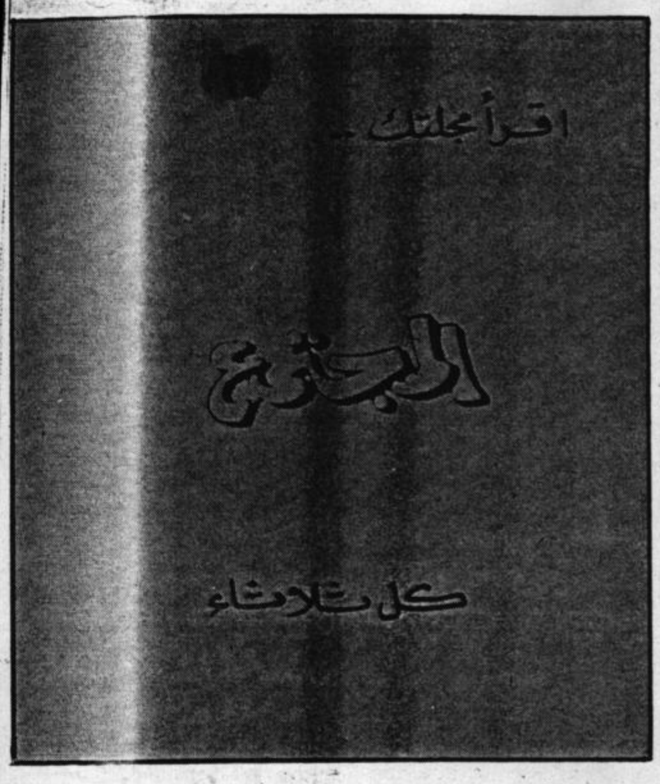
ان المجلس التاسيسي وقد درس خلاصة التقرير الذي اعده الدكتور علي الكتاني عن نتائج رحلته الى كينيا منتدبا من الامانة العامة لدراسة أوضاع المسلمين فيها ـ يقدر للامانة العامة اهتمامها بمسلمي كينيا ويشكر الدكتور الكتاني على الجهد الطيب الذي بذله لتحقيق الاهداف التي كلف بتحقيقها ويقرر المجلس ما ياتي : ـ

أولا ـ دفع رواتب اكبر عدد ممكن من مدرسي العلوم الدينية والتاريخ الاسلامي واللغة العربية في كينيا .

ثانيا ـ اعطاء منح دراسية لاكبر عدد ممكن من الطلاب المسلمين الكينيين للدراسة في جامعات المملكة العربية السعودية والدول الاسلامية في كل الاختصاصات الدينية والعصرية ..

ثالثا ـ اعانة التلاميذ الفقراء على دفع رسوم الدراسة في مدارس كينيا.

رابعا ـ العمل على تأسيس مدارس تقوم بتدريس المنهج الحكومي مع العلوم الاسلامية والعربية ..





في استجواب وزارة التربية

الوقائع الملموسة .. غير النظريات المرسومة .

في التربية الاسلامية .. غايات إسلامية بوسائل إسلامية .

وفي بناء التلميذ المسلم .. القضاء على أسباب الهدم ثم مباشرة البناء .

الذي قرأ اجابات وزير التربية على الاسئلة النيابية التي وجهت الى الوزير في مجلس الامة يخرج منها وقد اطمأنت نفسه على التربية والتعليم في هذا البلد وان كل شيء في هذه الوزارة يسير على ما يرام

وقد كثرت الاسئلة النيابية للوزراء في هذه الايام مما جعل الوزراء يستنفرون مساعديهم في الوزارات لاعداد بيانات وزارية جاهزة يردون فيها على كل تساؤل ويشرحون فيها سياسة وزرائهم يبرئون بها ساحتهم امام مجلس الامة الذي اوشكت دورته الحالية على الانتهاء وبات موعد الانتخابات الجديدة فيه على الابواب .

والواقع ان الانسان في كل بلد ينتظر من وزارة التربية في بلده أن تصنع الكثير في سبيل اعداد جيل المستقبل ، والذي ينتظره الانسان عادة ليس أساليب التربية والتعليم فهذه من شان القائمين على الامر وليس من شانه .. ولكنه ينتظر النتائج .. وحين يريد معرفة النتائج يقيس ربح الامة أو خسارتها في الاجيال التي تتخرج من المدارس او التي لا تزال منتظمة فيها .

ولما كانت وزارة التربية تعلن أن من وظيفتها اعداد الانسان المتحلي بثلاث صفات — الخلق والعلم والعمل — فان محاسبتها تكون على اساس من توفر مثل هذه الصفات في تلاميذها .

قد يستطيع اي وزير ان يقدم لنا كشفا بالحساب ارقاما عن اعمال وزارته فنراجع نحن مثل هذه الارقام فنعرف الخطأ من الصواب ونقوم الوزارة على اساس من هذا الحساب .. ولكن الامر في وزارة التربية يختلف اذ يتطلب من الوزارة ان تقدم نماذج بشرية تتحرك على الارض وتعمل وتنتج بسلوك معين وعلم معين ، وهذه النماذج هي المقياس الوحيد الذي تقاس به وزارة التربية .. وليس المناهج ولا الاساليب ولا بناء المدارس وسعتها وتجهيزها .

واذا اريد مناقشة وزارة التربية في الكويت فلا يمكن ان تنجح في مناقشتها وتقويمها الا على اساس من هذا الامر .

ولن تكون المناقشة مثمرة ابدا اذا كان الهدف منها المقارنة بين اعمال هذه الوزارة في هذا البلد واعمال الوزارات الاخرى في البلدان الاخرى .

اذ لكل بلد ايديولوجيته وأهدافه .. وليست اخطاء غيرنا مبررة لوقوعنا في الخطأ نفسه .. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « لا يكن احدكم امعة يقول : انا مع الناس ان احسن الناس احسنت ، وان اساءوا اسأت ، ولكن وطنوا انفسكم ان احسنوا ان تحسنوا وان اساءوا ان تتجنبوا اساءتهم »

● ففي مجال التربية الاسلامية — وقد احسن السائل حين سأل عن ممارسة التربية الاسلامية في جميع مراحل التعليم — يجدر بنا أن ننظر الى مدى تطبيق التلاميذ ومدرسيهم والتلميذات ومدرساتهن لشريعة الاسلام في العبادات والاخلاق . فليس المقياس ان الوزارة زادت عدد حصص التربية الاسلامية او انها اعادت تاليف الكتب او انها فصلت تفتيش التربية الاسلامية عن تفتيش اللغة العربية فهذه وسائل وللوزارة الحق في أن تتخذ الوسائل التي تراها مناسبة ولكن المقياس هو مدى نجاح الوزارة في غرس العقيدة الاسلامية في نفوس التلاميذ ومدى استجابة هؤلاء التلاميذ في ممارسة العبادات الاسلامية والتحلي باخلاق القرآن .

نحن اذا اردنا أن ناخذ مثالا على ذلك .. ناخذ الصلاة مثلا .. ففي بعض المدارس لا نرى لها اثرا عمليا داخل المدرسة على الاطلاق ، وفي المدارس التي نجد فيها نشاطا دينيا ومسجدا ووقتا مخصصا للصلاة .. نجد المسجد غير مناسب وليس يجاوره في اغلب الاحيان اماكن مناسبة للوضوء .. اما وقت الصلاة فقصير لا يتجاوز ربع الساعة للخروج والاستعداد والصلاة والعودة الى الفصول .... وليس هذا الامر هو المهم .. بل المهم انك اذا دخلت مسجدا من هذه المساجد لتصلي فيه الظهر فستجد في المدرسة التي يتجاوز عدد طلابها الالف ويصل عدد المدرسين دون غيرهم من العاملين الى المائة ستجد عددا من التلاميذ يتراوح بين العشرين والخمسين وعددا من المدرسين وغيرهم من العاملين يتراوح بين الثلاثة والسبعة ، اى أن نسبة الذين يحرصون على صلاة الجماعة في المدرسة لا يتجاوز ٥٪ من الطلبة والمدرسين فاذا عرفنا ان صلاة الظهر في بعض ايام الدوام لا يمكن ان تكون في البيت اذ ما ان يصل المدرس والتلميذ الى بيته حتى يكون وقت العصر قد دخل ، فما معنى ذلك ؟

هذه واحدة .. والثانية تحدث في رمضان اذ أن بعض التلاميذ يفطرون علنا ويشربون من صنابير المياه في المدرسة ..

ولقد قامت بعض مدارس الكويت بتجارب في الحجج كانت اكثرها فاشلة لاسباب لا داعي لتفصيلها الان وقد تحدثت عنها الصحف في حينها .

فجانب العبادات اذن لا يمكن ان



نعتبر وزارة التربية ناجحة فيه واذا وجدنا نشاطا مثمرا في مدرسة ما فانما يكون هذا النشاط اندفاعا شخصيامن بعض المدرسين المؤمنين الحريصين على العمل الاسلامي وقد يواجه مثل هؤلاء المدرسين عرقلة لاعمالهم ومحاولات لجعلها شكلية من اجل الدعاية فقط في بعض الاحيان ، ولعل محاولة الوزارة في بناء نماذج من المساجد في المدارس يفسر هذا التفسير اذ العبرة ليس في بناء المسجد ولكن في من يعمره ويصلى فيه . اما الاخلاق فنستطيع ان نتعرف عليها من خلال مشكلات التلاميذ في المدارس وخارجها . ففي داخل المدارس نسمع عن كثير من المشكلات تحدث من التلاميذ تدلل على مستوى الاخلاق عندهم واذا خرجنا الى ساحة المدرسة لنتعرف على نوعية احاديثهم واهتماماتهم وجدنا احاديث عجيبة واهتمامات اعجب .. فالتدخين عادة تحاربها المدرسة في التلاميذ وتسمح بها للمدرسين ، وهذا تناقض عجيب .. اذ تفترض المدرسةفي المدرس ان يدخن امام التلاميذ ثم يعاقب التلاميذ المدخنين وينصحهم بعدم التدخين والملابس الضيقة والمظاهر الهيبية لا تخلو منها مدرسة .

اما اذا خرج التلميذ من مدرسته ورفعت عنه قيود المدرسة فانه ينطلق بطريقة سيئة فالسيارات التي تجوب الشوارع صارخة اكبر دليل على العبث واللامبالاة . والحدائق التي تعج بالمتسكعين والاسواق التي تغص بالمنطعين. دلائل واضحة على مستوى الاخلاق ..

واحقاقا للحق لايمكن ان نجعل التبعة في مثل هذا السلوك على وزارة التربية وحدها .. بل ان وزارةالاعلام تتحمل الوزر الاكبر في هذا التوجيه المنحرف بما في الصحف والاذاعة والتلفزيون والسينما من توجيه نحو تخريب الاخلاق .

ولكننا نقول ان على وزارة التربية وعلى رأسها الوزير ان تسعى بكل ما تستطيع لتجعل وزارة الاعلام متعاونة معها في بناء اخلاق التلاميذ اذا كانت تريد ذلك .. واذا كانت وزارة الاعلام لا تستجيب لطلب وزارة التربية فمن حق وزير التربية حينئذ — اذا كان مخلصا — ان يقدم استقالته بحجة ان وزارة الاعلام تهدم ما يبنيه .. ولا يستطيع هو ان يكون على راس وزارة التربية بينما وزارة اخرى تقف بعنف في وجه هذه التربية .

لا يبلغ البنيان يوما تمامه
اذا كنت تبني وغيرك يهدم

ويومئذ سنقف مع وزير التربية بل ستقف الامة كلها من خلفه لانه يضحي بمنصب الوزارة في سبيل بناء اخلاق الشباب .

اما ان تخرج من وزارة التربيةنشرات تشجع على حضورحفلات راقصي الباليه والراقصات على الجليد بحجة مشاهدة الفن الرفيع او ان تحيى الطالبات والطلاب انفسم مهرجانات للرقص والغناء في اكبر معهد علمي في هذا البلد فهذه امور لايمكن ان تنسجم مع اهداف الوزارة في التربية الدينية والخلقية .

والادهى من ذلك ان تحول الوزارة النشاط الكشفي الذي يهدف الى تربية الشباب تربية اشبه بالعسكرية والى تعويدهم على الرجولة والتقشف والاعتماد على النفس — ان تحول الوزارة هذا النشاط الى حفلات ساهرة تدعو اليها كبار المغنين المحترفين والهواة لاحياء ليالي الكشافين فهذه مخالفات تربوية واضحة .

وأما مدارس البنات ومافيها من ازياء يستطيع اي انسان ان يلاحظها في اي مدرسة يستوى في ذلك المدرسات والطالبات وما عليه بعض المدرسات من جهل بالاسلام وكذلك تلميذاتهن الا من عصم. الله فامر لا يخفى على ذى بصر وقراء هذه الصحيفة يعرفون ذلك معرفة جيدة .

كل هذه الامور لا تجعلنا نتقبل رد الوزارة على الاستجواب النيابي بالقول « ان الوزارة قد خطت خطوات طيبة في سبيل ترسيخ قواعد مادة التربية الاسلامية وجعلها منطلقاتربويا يوثق صلة الطلاب بكتاب ربهم وسنة نبيهم ، ويبصرهم بمآثراسلافهم وأسرار تشريعهم ، ويطبع حياتهم بطابع الاسلام وادابه ، التي هي ارقى وأجل ماعرف البشر من قيم وآداب .

● وحتى يتسم نقدنا لوزارة التربية بالبناء فاننا نتقدم في موضوع التربية الاسلامية بالاقتراحات التالية:

اولا : ضرورة التفاهم والتعاون الكاملين بين وزارة التربية ووزارة الاعلام بحيث تتفق وجهة نظر كل منها في الاهداف والغايات مما ينسجم مع ما تعلنه الوزارة من تربية للاجيال تربية تطبع حياتهم بطابع الاسلام وادابه وقيمه .

وثانيا : أن يدعى اولياء امورالتلاميذ من قبل المدارس لحضور محاضرات تربوية تفتح اذهانهم الى طرق تربية ابنائهم تربية مسايرة لغايات التربية الاسلامية في المدرسة .

ثالثا : ان يحاسب التلاميذ محاسبة دقيقة على سلوكهم خارج المدرسة وداخلها وأن يفصل كل تلميذ يتبين للمدرسة خطورة اختلاطه بالتلاميذ وتأثير ذلك على انحراف اخلاقهم .

رابعا : أن يكون المدرسون قدوة حسنة لتلاميذهم وأن يطبق المدرس الاخلاق الاسلامية على نفسه قبل ان يطلب تطبيقها على تلاميذه .

خامسا : ان يتم الانسجام والتعاون على تحقيق غايات الاسلام في مناهج المواد جميعها بحيث تنقى هذه المناهج من اي مخالفة اسلامية ، وأن يكون المدرسون صالحين لاستغلال جميع المواد العلمية في تعميق الايمان بالله عند التلاميذ وتحبيب منهج الاسلام الى قلوبهم .

سادسا : أن يعد التلاميذ اعدادا اجتماعيا يهدف الى بناء المجتمع المسلم عن طريق الانشطة المدرسية المختلفة فيتعرف التلميذ الى اقرانه ويتعامل معهم تعاملا اسلاميا .

سابعا : ان تكثر المدرسة من الرحلات الاجتماعيةداخل البلادوخارجها بحيث لا يكون على راس هذه الرحلات الا افضل المدرسين خلقا وانقاهم سريرة واقربهم الى نفوس التلاميذ لينفتح التلاميذ على العالم ويعرفوا دور امتهم في قيادته ودورهم في حمل هذه التبعة .

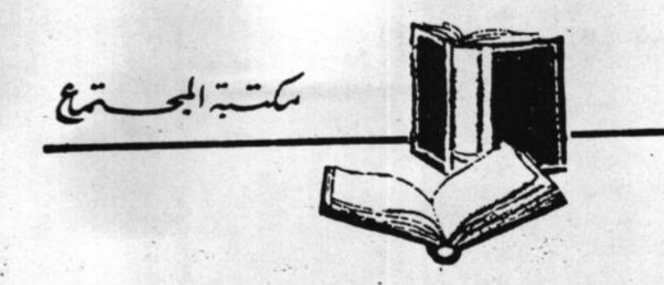
ثامنا : الا تسند المناصب الادارية في المدارس الا الى الاكفياء الذين عرفوا باخلاقهم الاسلامية اولا وبكفاءتهم الادارية ثانيا .

تاسعا : وفي مجال مدارس البنات يضاف الى الى ما تقدم ضرورة الاحتشام في الملابس بحيث يدعو منظر المدرسة او التلميذة الى الاحترام والتقدير ولا يكون ذلك الا بالتزام اللباس الاسلامي التزاما كاملا .

عاشرا : لا بد من ان تكون تربية البنت تهدف الى اعدادها زوجة وأما ومربية للاطفال قبل كل شيء ثم عاملة في المجال الذي يناسبها بعد ذلك .

وفي هذا المجال يحسن التقليل من رحلات البنات واقتصارها على داخل البلاد فقط في جو محاط بالفضيلة والاحتشام، والمدرسة القدوة اهم في مجال التربية من كل المناهج والكتب .

هذا ونرجو ان يظل تفاؤلنا قائما بامكان تطبيق كل ما قدمنا والامكانات موجودة ولا ينقصنا الا الاخلاص ومباشرة العمل .



الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية
في الأقطار الإسلامية

دار الندوة للتوزيع
لبنان

الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية

للأستاذ
أبي الحسن الندوي

عرض
أحمد محمد طحان

توطئة :

عندما اتحدث عن السيد ابي الحسن الندوي فانني اتحدث عن كاتب اسلامي عظيم من طبقة العلماء القلائل الذين جمعوا بين العرض الموضوعي العلمي الدقيق وبين المقارنة الواسعة والحل المناسب ضمن

اسلوب ادبي رصين جمع بين بلاغةالاولين وسهولة المتاخرين فهو عندمايتحدث في كتابه « الاركان الاربعة » عن الصلاة مثلا فهو يبدأ بادىء ذي بدء بما وراء هذه العبادة من ضعف بشري وحاجة فطرية للارتباط ثم يتسلسل فيها للحديث عن طبيعة البشر وصلاتهم بالله رب العالمين ، حتى اذا ماعرض تلك الجوانب جميعا بدأ في الموازنة بين الطرح الموضوعي والارشاد الهين السهل البعيد عن روح الفلظةوالتهجم ثم ختم موضوعه بالشواهد القرآنية والنبوية واكد ذلك بالسيرة وتاريخ الرجال وبالمقارنة الممتعة بين الاديان السماوية في هذاالمضمار ..

وهذا هو الحال في كتابه « ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين » الذي كتبه عام ١٩٥٠ فانتشر انتشارا فريدا ولقي اقبالا عجيبا من العلماء والعامة على حد السواء حتى ان الدكتور محمد يوسف موسى يقول عنه : « ان قراءة هذا الكتاب فرض على كل مسلم يعمل لاعادة مجد الاسلام » .

وفيه يقول الشهيد سيد قطب : « وهذا الكتاب لايعتمد على مجرد الاستثارة الوجدانية العصبية الدينية ، بل يتخذ الحقائق الموضوعية اداته ، فيعرضها على النظر والحس والعقل والوجدان جميعا ، ويعرض الوقائع التاريخية والملابسات الحاضرة عرضا عادلا مستنيرا ، ويتحاكم في القضية التي يعرضها كاملة الى الحق والواقع والمنطق والضمير فتبدو كلها متساندة في صفه وفي صف قضيته بلا تمحل ولااعتساف في مقدمة او نتيجة وتلك مزية الكاتب .

من ذلك العرض السريع نلاحظ ان الكاتب قد جمع بين مزايا عديدة جعلته من اقدر الباحثين المعاصرين على معالجة الامور الاسلامية ضمن عقلية علمية دقيقة وايمان هادىء وهذا ماستراه من خلال عرضنا لكتابه الثالث : ـ الصراع بين الفكرة الاسلاميةوالفكرة الغربية.

المعركة الفكرية :

يرى المؤلف ان الصراع الفكري بين الاسلام والغرب هو معركة بحد ذاته وان هذه المعركة هي التي ستقرر مصير العالم الاسلامي ، وقد بدأ الغرب على يد ـ من يملكون زمام البلاد ـ بنشر وزرع افكاره ومعطياته حتى ان معالم الازدهار الفكري الغربي قد ظهر جليا في بعض الدول الاسلامية فبدات الاخيرة تغير من مفاهيمها الدينية وتقاليدها القومية وقوانينها الاسلامية مقابل اخرى غربية مخالفة في كل اصل وكل اساس وبهذا اقتربت تلك الدول الاسلامية من الانصهار التام في بوتقة الحضارة الغربية . وهذه المعركة ـ كما يرى الكاتب ـ هي المعركةالحقيقية بين الصليبيةوالاسلام ولذا وجب على المسلمين ان يحددوا وبكل دقة موقفهم وموقف بلادهم نحو هذه الحضارة الغازية واي منهج يسيرون عليه للتوفيق بين الاخذ من معطيات الحضارة الغربية والمحافظة على روح الاسلام وذاتية الواقع الاسلامي وانطلاقا من اهمية هذه المعركة ومدى تاثيرها على التقدم الاسلامي بشكل اساسي فقد كتب الكاتب بحثا بعنوان : « موقف العالم الاسلامي تجاه الحضارة الغربية » وطوره الى هذا الكتاب الذي بين يدينا ترجمته وهو بحث مطول منصف للمشكلة او المعركة الحضارية واهمية التخطيط لحلها وتلافي امتداد سمومها الى بقية الإقطار الأسلامية .

الطريقان !!

ركز الكاتب في فصله الاول على النقاط التالية :

(١) العزلة عن التطور المادي الاوروبي ومعطيات الحضارة الاوروبية الفتية امر لايقره الاسلام ولاياتي بخير على الامة الاسلامية سيما وان في الحضارة الاوروبية مايمكن الاستفادة منه في تطوير بلادنا وتحسين المستويات الصحية والعسكرية والتعليمية فيها . وقد ذكر المؤلف بالتفصيل مدى التخلف الذي كانت تعانيه الحجاز قبل مايقارب خمسين سنة واستشهد بكتاب الاستاذ محمد اسد : ـ الطريق الى مكة ـ ، في هذا المضمار ، وقد عرض كذلك عرضا شيقا مؤلما لحقيقة الاوضاع في افغانستان على ضوء ماذكره الاستاذ ظفر حسن ايبك في زيارة لها عام ١٩١٥ ومما قاله ضمن ذلك ان نسبة المتعلمين في الشعب لاتزيد عن اثنين في المائة ، وكان جل هؤلاء

المتعلمين قد تلقوا ثقافتهم في المدارس الدينية والكتاتيب ، ولعل الملوك في الزمن القديم كانوا يخافون ان يتعلم اهل بلادهم فتتفتح عيونهم ويقودهم ذلك في بعض الاحيان الى الثورة على حكمهم المطلق المستبد ، فلم يكن يوجد في عهد الامير حبيب الله خان (الملقب بسراج الملة والدين) الا ثانوية مدنية حكومية ومدرسة حربية ابتدائية ، ويضيف : خرجنا نبحث في جلال اباد على الورق الذي تكتب عليه الرسائل والظروف التي نغلفها فيها فعرفنا انه لايوجد في البلد دكان يباع فيه القلم والدواة ، اما الورق فيباع في دكان الجزار واما القلم والدواة فلاوجود لهما في السوق ثم يستعرض العلامة الندوي تطور الاحداث في افغانستان حيث قامت بعض الاتجاهات الحديثة للاغتراف من الحضارة الغربية ، ويوازن بشيء من العجلة بين حالة المجتمع الافغاني - الاسلامية - في مدى ثلاثين عاما فيقول في قصة تحرر المراة الافغانية من الحجاب الشرعي :

يعسر على الذين يسكنون خارج افغانستان ان يقدروا مدى تاثير هذا التطور - الاغتراف الغربي الفوضائي - على نساء الافغان فبينما قد خلع العلماء الملك امان الله خان وحرم عرش ابائه قبل ٣٢ عاما لانه سمح لعقيلته بان تخرج سافرة ، نجد ان السفور ينتشر انتشارا سريعا بين نساء افغانستان وقد بدات النساء يخرجن سافرات من اب - اغسطس - عام ١٩٥٩ اثر منشور ملكي سمح للنساء بالسفور وطرح الحجاب .

وعلى نفس المنوال يعرض الندوي لاحوال اليمن فيقول نقلا عن مسئول في « روز اليوسف » المصرية كانت ميزانية اليمن عام ١٩٥٥ هي خمسة عشر مليونا ، وكان الجيش مكونا من ستة ضباط عسكريين و - ١٤ - ضابطا عاما ، وكانت وسيلة المواصلات هي الحيوانات .

ثم يستعرض تخوفه من الانانية التي فرضت على شعب اليمن الوديع حربا ضروسا يقتل المسلم فيها اخاه المسلم ، وذكر ان اكثر من نصف مليون نسمة قد فقدت في تلك الحروب ثم يقول ان حرب اليمن اذا مادت الى انتصار الشيوعية في هذه البقعة ، فستفقد البلاد كل شيء ، ويكون الامر كما كان في بعض الاقطار الشرقية - لا دين ، لاكرامة، لاحرية ، لاخبز - وبعبارة مركزة « لادين ولادنيا » هذا مانراه حقا وبكل اسف !!

السلبية خطا ولاشك :

اذن فقد وضح الاستاذ ان الموقف السلبي من معطيات الحضارة الغربية المادية امر خاطيء وانه لابد من الانتفاع من تقدم تلك الامم وعلومها ولكن ضمن معتقدات المنطقة وما يساير دينها وظروفها الخاصة ، وقد ذكر بان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتفع من خبرة الفارسي في الحروب فاشار عليه بحفر الخندق على مانعود عليه الفرس في دفاعهم وعلى هذا فلامانع شرعا من الاقتباس والاخذ والانتفاع من علوم وتقدم الامم الاخرى مهما كانت دياناتها ومكانتها العدائية من الامة الاسلامية

ويحضرني مقابلة لهذا الراي الشرعي مايقوله الاستاذ الشهيد سيد قطب صاحب الظلال حيث يرى ان المعارف تنقسم بشكل عام الى علوم انسانية وعلوم مادية ، اما الاول فهو خاص بالامة يحظر عليها - اذا ماارادت ان يكون لها معنى حضاري - ان تتعرف للعلوم الانسانية التابعة للامم الاخرى ، واما العلوم المادية فمشاع لكل الامم ، فالطب والفلك والرياضيات والاختراعات والصناعات .. كل ذلك يدخل ضمن المجموعة الثانية من العلوم والتي لامانع من اقتباسها او نقلها كبداية مرحلية في التكوين والتطوير وهذا ما اراده الندوي مما تقدم ايضاحه .

الاستسلام والانبهار :

يقابل الكاتب في فصله الثاني بين الطريقين : العزلة والاستسلام وقد اعطى رايه في الاول ويوضح مجموعة من الاراء القيمة في الطريق الثاني ويعطي مثلا لتركيا التي سبقت الى هذا التفكير ومرت في اطوار متصارعة بين قوى القديم - الشيوخ - وقوى الجديد - الذين تشربوا الحضارة الغربية - ثم يفصل الفلسفات الحديثة التي دعت وعملت الى الاستسلام والانبهار ومنها فلسفة ضياء كوك الب ١٨٧٥- التي دعت الى سلخ تركيا من ماضيها الاسلامية ودعا الى اتحاد اسلامي خالصا . وفلسفة نامق كمال ١٨٤٠- الذي سبق الب وحمل لواء القيم الاسلامية ودعى الى اتحاد اسلامي عالمي تحت قيادة العثمانيين الاتراك ، كما ودعا الى الموازنة بين الحفاظ على روح الاسلام وقيم المجتمع الاصيلة وبين الاستفادة من الحضارة الغربية والعلوم الحديثة . وقد وازن الكاتب بين الفلسفتين ووضح السبب في تفوق الاتجاه العلماني الذي دعا اليه الاول وعزاه لوجود الشخصية التركية القوية المساندة لهوالعاملة على تحقيقه في عالم الحقيقة الا وهي كمال اتاتورك .

كمال اتاتورك بين الخمر والجنس والحكم :

« كان شديد الغرام بالاناث يجلبه هذا الجنس كالمغناطيس ، كان يتسلى بالخمر ويشغل نفسه به ويرفع قبضته متحديا الله هازئا بوجوده كان يقول :

الم يطلع هؤلاء المتدينون على الطاقة الكهربائية التي تشتغل بسرعة انها اقوى من كل قوة ، كان مصمما على سن القانون لتحريم الدين في تركيا ولو احتاج ذلك الى استخدام القوة والى الخدعة والتضليل . كان يكره الدين ويعبد الحضارة الغربية وقد رمى المصحف في وجه شيخ الاسلام ومنع الزي الاسلامي والطربوش والزم لبس القبعة الغربية اقتداء بالغرب . وقد امر بشنق اعداد هائلة من المعارضين لقراراته الثورية هذه »

هكذا قدم الندوي لحديثه عن اتاتورك كحاكم دكتاتوري اعجب بالحضارة الغربية وحارب الاسلام وعمل على خلق دولة تركية علمانية على انقاضه ويقول الندوي ان تركيا بعد اتاتورك قد اصبحت طليعة حركة التجديد والتغريب وقد نهج نهجها الكثير من الدول الاسلامية مما جعل دور اتاتورك من اخطر الادوار التاريخية التي ادت الى تحطيم الكيان الاسلامي ونشر بذور العلمانية والتحول الى الالحاد والتمرد على التاريخ الاسلامي وكل علاقة فيه كذلك ينتقل العلامة الى تفصيل الصراع بين الشرق والغرب في الهند والقيادات الدينية التي تولت النضال ضد الانجليز وحركة التغريب والتمييع وقابل بين حركة ندوة العلماء التي اسسها محمد علي المونكيري وقادها الاستاذ شبلي النعماني وبين مدرسة السيد احمد خان السلبي وضع تفكيره في اطار تقليد الحضارة الغربية والسير في ركابها .

ثم وازن بين الاتجاهين الاسلامي الصرف المتمثل في حركة ندوة العلماء وبين الاتجاه الانبهاري الغربي المتمثل في مدرسة احمد خان والتي كان لها بعض الفضل في ايجاد المجال الفكري الاصلاحي على الاقل .

الحركة الاسلامية في مصر وتاثيرها :

يوضح الكاتب ان مواقف الافغاني ومحمد عبده لم تكن على مستوى المواجهة الضخمة التي تتعرض لها الامة وقد كان في حركة الاخوان المسلمين كبرى حركات الشرق الاوسط الدينية والسياسية امل كبير في تجديد القوة الاسلامية ويقول الندوي لقد ظهر عبر تاريخ هذه الحركة المفكرون والباحثون والنوابغ ورجال الاختصاص الفني والدراسات الواسعة وهم طلائع الانطلاقة الذاتية الحقة دون شعارات زائفة او معتقدات مستوردة ، ثم يستشهد بكتاب الاستاذ سميث :

ويقول انه يريد ان يقدم للقراء حقيقة الحركة الاسلامية على لسان شخص لايمثلهم ولايمت لهم بايه صلة ..

ثم يستعرض لحركات التشكيك التي قام بها المفكرون في مصر امثال رفاعة الطهطاوي وقاسم امين واحمد لطفي السيد وطه حسين وسلامة موسى وهيكل .. .

ويقابل بين تلك الافكار وافكار الاخوان في الميزان .

خاتمة :

يلخص الكاتب اراءه في خاتمة رائعة فيقول انه لابد من عودة الاسلام ولاباس من الاستفادة من الغرب في مضمار العلوم والصناعة والابحاث العلمية والفنية وبهذا يجمع المجتمع الاسلامي بين الغاية النبيلة والوسيلة العصرية الصالحة للتقدم والنهوض ، ويضرب مثلا لامكانية التقدم باليابان ويقول بان الحضارة الغربية اشرفت على الانهيار والنت بالافول والزوال وانها الميش ولاتواصل سيرها بمجرد قوتها الذاتية وجدارتها للحياة والبقاء بل لانه ليست في هذا المجال - من تعاسة الحظ - حضارة تحل محلها وتسد فراغها . ان جميع الحضارات المعاصرة لاتعدو نوعين : اما هي مقلدة جامدة وصورة باهتة للحضارة الغربية واما هي ضعيفة هزيلة مريضة سقيمة منهزمة لاتستطيع ان تواجه هذه الحضارة او تقف معها جنبا الى جنب ، فاذا قامت هذه الدول الاسلامية لسد هذا الفراغ الذي سيحدث بعد نهاية هذه الحضارة وانسحابها عن مسرح القيادة رد اليه منصب قيادة الجنس البشري وتوجيه الشعوب المعاصرة مرة ثانية المنصب الذي لايفوض الا الى امة فتية قوية ابية تحمل كل عناصر البقاء والاستمرار والتقدم والازدهار وهكذا يطالب ويتنبا الاستاذ الندوي بزوال حضارة وعودة قيادة : سنة الله « ولن تجد لسنة الله تبديلا » .

احمد محمد طحان

محظيات أبي جهل .. يتسلقن جدار التاريخ !

الفن تعبير جميل عن كل موحيات الحياة ما دام الانسان هو العنصر البارز والمهم ، وهو الذي يستطيع ان يدرك هذا الجمال المتمثل في كل حركات الكون وسكناته ، والفن طريقه لنقل هذا الجمال الى عالم الحقيقة مجسدة مرسومة يتملاها الناظر فيعجب بها حينا وقد تعمى عليه أحيانا اخرى .. لكن يبقى الفن هو الوحي التعبيري الناطق للصورة المرئيه .. ومن ثم نقلها عن طريق موهبة خلاقة .. دخلت عالم الفن والقت بنفسها تحت ظلاله .. فنفحتها نسيماته .. فاستشعرها بهدوء . وتنفس منها بعمق .. ومن هنا كانت نفحته .. عبر ريشته الى عالم الناس .. حاملا اليهم ذلك الجمال الذي احسوه فلم يستطيعوا التعبير عنه .. فكان مفسرا لهم ذلك الاحساس وناقلا لهم ذلك الشعور .

على ان الفن اسم مطلق لامور كثيرة .. حتى اصبح الفن في قرننا هذا — عند الكثيرين — عبارة عن امراة عارية .. لا بأس ان تبتذل وتنتهك .. وتمارس كل انواع القذارات ما دامت تستظل تحت راية الفن .. فهي مكتسبة تبرير ما تعمل من تلك الراية المنشورة .. ولا بأس ان يقال انها فاجرة .. بغي لا أخلاقية فهل في هذا من عيب .. اذا كانت متطلبات الفن تستدعي ذلك بحجة العمل الواقعي !

والتمثيل فن من الفنون .. له مكانة كبيرة ورصيد كبير من الناس .. وله مجلاته وصحفه المتخصصة .. لكن هذا الفن .. لم يعد ذلك التعبير الجميل الذى تهفو اليه النفس وترتاح اليه الروح .. ولم يعد يؤدى واجبه المنوط به .. فقد عرف السبيل الاخر .. بعد أن حور المعنى السامي لكلمة « فن » فاستغلها اسوأ استغلال .. فتاهت عنده .. او تاهت عند الناس .. فاذا بها كلمة يترنم بها باعتبارها — في مجال التمثيل — ذات المكان الرفيع .. والدرجة العالية ... ومن هنا جاء تسلق الكثيرين عدوا ليصلوا الى فن التمثيل .. اما عملابه واحترافا له .. او صاحب قلم يجري به في مجال الشهوات .. ارضاء لكبرياء نفسه وغرورها وتملقا للجماهير النازفة نزواتها على اعتاب المتعة الرخيصة . فلم يعد التمثيل كفن — كما قلنا — فنا جماليا يؤدى غرضا شريفا .. بقدر ما هو شركة لعصابات استغلالية تألقت وتآمرت على ان تكتسح اخلاق الناس وتدمر شخصياتهم .. وتفنى عقائدهم واموالهم .. وكل ذلك يتم تحت راية الفن مادامت تتسع لكل كلام تفسيري .. ولكل قاعدة تشرع وتدرس .. فيتلقاها الطلبة بالقبول .. واقرارهامن بعد .. ولك ان تعرف بعد ذلك — او قبله — ان من يقومون بكل هذه الاعمال .. هم يهود .. اموالهم ونساؤهم وأخلاقهم .. وبالتالي فالعمل يهودى صرف .. ولا يخدعنك ما تقدمه السينما العربية عندما تدخل هذا الميدان .. فانها تزيد على ما تتلقفه من هؤلاء حتى تظهر في مجال السبق اسبق !! ومن ثم نكون قد فهمنا أن الفن بضاعة لا يمكن بخس ثمنها لانها ارتفاع بمشاعر الانسان .. ونقله من بيداء فكره الذي لا يزال يرتبط بقوانين السماء ويتحاشى الالتحام والانسجام مع وضع البشر على الارض ما داموا قد ارتضوا لهم منهجا خاصا يسيرون عليه في حياتهم الدنيا .. فما الحياة الا هذه اللحظات التي تمر بك وبعدها تكون قد انزويت في حفرة وانتهى نصيبك من الدنيا !!

فهل نسلم مع الراكضينوراء السراب .. بأن كل هذا مما تحويه كلمة فن ؟!!

هل نعاتب الكلمة .. لانها تحملت كل هرائهم .. ام نراف بها .. لانها مغلوبة على امرها ولا تستطيع تبرئة نفسها مما نسب اليها ؟!

وهل يبقى عاقل يدير هذه التفاهات في ذهنه دون انيعرف ان قد جرد من شخصيتهونزعت منه روحهوطمست كلاشعاعات فكره .. وهو جالس يقرأ او يشاهد .. ويهز الراس موافقا .. دون وعي .. وبالتالي يجد نفسه دمية تتحرك .. او ببغاء تردد ما يقولون ويفترون ؟!

والسينما اداة خطرة جدا في عالمنا — اليوم — لانها اصبحت تحمل كل متعة رخيصة .. ومن هنا وجد الماديون الفرصة مواتية للاثراء .. فاستغلوا الادب ايضا استغلالا كريها فنظروا مواقع الضعف وعوالم الشذوذ في الانسان الذي لا تربطه عقيدة ولا تشده روحانية تمنعه من الزلل والانحدار ... نظروا هذا فتكدست في اذهانهم صور الخيانات والانحرافات .. وكل ما يشين الخلق .. او ينزع نحو الحيوانية .. فتلقف الطامعون من اصحاب العمل السينمائى هذا العمل الوضيع وجاءوا بمن يرضين عمل اكثر من هذا .. فكان فن التمثيلهو المطية التي يحسنون ركوبها .. فامتطوها وصفق المراهقونكثيرا واشادوا بالعمل العظيم والمواهب الفذة .. وهزت الاريحية الكتاب فأنجدتهم اقلامهم وجادت قرائحهم بالمزيد .. فغدوا من اصحاب الثراء والجاه والسمعة !!.

فهل يقول رجل أريب عن هذا انه ادب رفيع .. او فن بديع ؟

انه كما يقول الاستاذ امين الخولي

« ان هذا الذي يسمى » ادبا جنسيا » مظهر لاستبداد روح الفردية ، روح المراهقه لدى فريق من الكتاب الذين يصدر عنهم وكل همهم تملق نزوات الجماهير واكتساب المال ، والادب لا يكون ادبا اذا كان ارتزاقيا وضعيا » .

نعم وانه لكذلك .. ونزيد فنقول .. ان من يكتبون امثال هذه الاعمال السفيهة انما هم يملون شذوذهم ويلقونها للناس .. وان شئت فابحثعن مؤلفي هذه الفضائح المنتنة لتجد ان الكثرة الكاثرة منهم انما تكتب عن واقعحياتها وما تمارسه من انحطاط في الاخلاق .. وبهيمية في السلوك .

هذه الاعمال وغيرها .... كاشفة لحال من يعتمدونها مهنة ويتخذونها حياة لهم .. وما حادثةفضائح ممثلات السينما الاخيرة الا نتيجة للمقدمةالسالفة الذكر .. بل هي امتداد طبيعي .. مادامت المقدمة فاسدة .. فالعمل وما يستتبعه فاسد قبل ان تكون النتيجة آيلةالى الفساد كذلك .. وهذا معروف ضمنا ...

لكن لم نحجر على انفسنا ونقف منهم موقف المتعجب المستغرب .. فلنقلها صريحة مدوية .. انها الجاهلية التي يتعامون عنها .. ويفرون الى الانوار الملونة ظنا منهم انها تخفى المعايب وتغطي المساوىء .. في حين تأتى هذه المخازى ملونة مكشوفة أكثر مما حسب لها المخدوعون انها خافية !!

ونقول .. انها الجاهلية .. نعم انها الجاهلية التي يثور المفسدون على كل من يرددها على مسامعهم .. لانهم يظنون جهلا انهم بعد أن ادركوا حديد القرن العشرين يتكلم .. فقد نفذوا بذلك الى روح المادة واستنطقوها فنطقت .. لكن اغوار نفوسهم لم يعرفوها بعد .. ولم يدركوا كنه المشاعر المتغيرة .. ومن هنا نامت هذه الجاهلية بكل تصوراتها .. وبكل ظلامها الدامس بين حناياهم وضمتها عظامهم .. وسرت في دمائهم دفاقة حارة تعلن لهم التمادي الصارخ في الغى وان عملهم انما هو حياة جديدة لهم .. ما دام المجتمع يتطلب ذلك !!

وهذه الجاهلية .. ليست هي الفترة الزمنية المحددة التي سبقت ظهور الاسلام .. او اى

فترة زمنية اخرى كما يقول ذلك الاستاذ الماجد محمد قطب .. وانما هي جاهلية الروح نفسه .. جاهلية هذه النفس التي غشاها الباطل ولعب بها شيطان الهوى .. فوجدت سبيلا مزخرفا فاتبعته بنحسين من الذين يحيطون بها .. فانصرفت اليه تستقي من معينه الآسن .. وهي ملتذرة .. محذرة !!

نعم أن ممارسة هذا العمل الذي لا يأتيه شريف ولا يخصه رجل سوى او امراة خلوقة بأدنى اهتمام .. وانما يقفون منه موقف المتكرين له .. الشانئين عليه .. هذا العمل .. هو الدي كان يقود انذال الجاهلية الاولى لطلبه ... لا يرعون كرامة ولا يأبهون لتقريع او لوم .. فانما هي بريئة مادام كل طرف غلى وفاق مع الاخر .. انها نفس الكلمة الحالية .. تحت شعار فنانة لها معجب .. فهو لها صديق فماذا في الامر حتى يستنكر .. وتقوم من اجله هذه الاعتراضات وتعقد له جلسات الاتهام .. ويوصم فاعله بأنه اتى امرا ادا ..

نعم انه المنطق الوحيد .. لا يتغير .. وكيف يتغير .. والجاهلية واحدة .. اذا أردت اخى القارىء أن نفهم هذاالعمل فلن يعيك جواب ولن تعدم دليلا على تقارب الحياة الحاضره مع حياة السابقات في الجاهلية الاولى لدى هذه الحفنة الضالة .. فهذه عائشة رضي الله عنها تروى معلما من معالم المجتمع الجاهلي ممثلا الدعارة في ذلك العصر الكالح .. « .. والنكاح الرابع : يجتع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها .. وهن البغايا .. كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن .. دخل عليهن .. »

ان فاسدات الجاهليةالاولى كن يتخذن لهن رايات تدل عليهن .. ونساء الجاهلية المعاصرة اشهر من الراية نفسها .. ارأيت اليهن كيف تسلقن جدار التاريخ .. قرنا فقرنا .. حتى وصلن بثوب جديد وتحت شعار جديد .. لكنه فضحهن ولم يكن لهن واقيا ..

انهن ييأسن من ابي جهل في كل العصور فطاردنه في كل مكان .. تتبعنه من عصر الجاهلية الاولى ولاحقنه ... فكل من ينبض به عرق نزاع الى الرذيلة بشكل من الاشكال فانما يعيش ابو جهل بداخله لا يفارقه ..

ونقف امام هذه الحادثة :. في هذا المجتمع بالذات دون غيره من المجتمعات .. فنقول ان هؤلاء النسوة هن من يمثلن على الشاشة حياة المجتمع .. وطبقاته .. بؤسه ونعيمه .. فكره وعاطفته .. من خلال ممارستهن « لفن المتثيل » فهن قدوة لدى المشاهد الذي تهزه هذ ه الاحداث الدائرة امامه .. وينظر اليها باعتبارها حلا لمشكلة قائمة ..

انهن ينصرن الفضيلة لمدة ساعة او ساعتين .. ويهتكن عرض كل فضيلة في باقي الساعات

يقدمن للناس بأثواب الراهبات والداعيات الى العلو .. وهن من الخلف يتساقطن تساقط اللهفان الى ورد الماء في صحراء مضلة .. طلبا للشهوه الآثمة .. والدعوة الفاجرة ..

ونغضي حياء امام كل هذا .. وتعترينا لحظة الذهول .. فأين ما ينقدنه ويقدمنه للناس عملا بما تتطلبه رغبات الناس .. حتى اذا ما انتهوا الى دورهم انقلبن صورة اخرى عكسية لما كان قبل قليل ..

ولكن .. هل يعطى الحل قلب مريض .. ونفس ضالة هالكة ..

وفاقد الشيء لا يعطيه كما يقولون ، فكيف نتوقع من شلة تعيش في حمأة الرذيلة أن تقدم سموا في المشاعر وارتفاعا في النفس نحو حل لمشاكلها عن طريق عمل يدل على التحلل والفساد . وحياتهن المكشوفة والمعروفة لدى الناس .. بعد الذي كان .. تدفع كل ما يكذبون ويزيفون !!

وهنا تكون نقطة المفاصلة بين هذا الفن المزعوم . وبين الطريقة التي يعتمدها الاسلام في تصوره للانسان والكون والحياة .. ومن هنا تأتي قناعة المسلم في خلق فن اسلامي نظيف راق .. يقدرفي الانسان كرامته ويصون عليه حياته ويرتفع بمشاعره وأحاسيسه .. ويقدمه نموذجا للانسان الصالح النظيف على هذه الارض .

بدلاً من ضرب العدو في الجولان

مجلة «جيل الثورة» تحارب الإسلام !

بينما يتابع الناس بحذر جولة هذا اليهودي الماكر ، الذي يجوس خلال ديارنا ، متظاهرا بابتسامة صفراء :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة

ويروغ منك كما يروغ الثعلب

يقدم بيمينه احجارا من على سطح القمر كهدية ثمينة لاصدقائه العرب ، ويده الاخرى تحمل ما سوف يطعن به كرامتنا وعزتنا .

لقد وصف احدالزعماء رحلة كيسنجر بانها ناجحة وذلك قبل أن يبدأ بها . الساعات القليلة القادمة نلمح فيها ليلا دامسا ، وظلاما بطول أمد فجره ، واخر ما سمعته من تصريح لكيسنجر يعلن بانه متفائل جدا والشوط الاخر من المفاوضات سيكون في واشنطن .

في هذا الوقت بالذات حمل الينا البريد من عاصمة بني امية ويا لهول ما حمل !!

حمل الينا البريد مجلة « جيل الثورة » !! وهي مجلة نصف شهرية يصدرها المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية رقم العدد « ٨٥ » السنة السادسة ١ كانون الثاني ١٩٧٤ .

ولتعذر نقل صورة الغلاف ، نقدم لجميع المسلمين ما يمكن أن نصف منه، محتفظين بالاصل .

صورة الغلاف : عبارة عن امراة متجردة من ملابسها ، ترضع كلبا من ثدييها ، ومكتوب على سوءتها اسم « الله » تعالى عن ذلك علوا كبيرا ، وحول اسم الله قباب واهلة. وتحت صدر المراة مسجد منقوش عليه « الله ، محمد ، علي » .

هذا ما يمكن وصفه من الغلاف .

ومعلوم أن المجلة المذكورة يصدرها المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية ، وهو من التنظيمات المنبثقة عن حزب البعث الاشتراكي .

وهذا المنظر صورة من صور التحدي التي تستفز بها هناك مشاعر المسلمين منذ ثلاث عشرة سنة .

فلقد نسفوا جامع السلطان في مدينة حماة المجاهدة ، ودكوا منارته الشاهقة ، وقتلوا من فيه من المصلين وحولوا المسجد الى كومة من التراب والحجارة ، وسلطوا المدرعات والمدفعية على الابرياء من سكان المدينة العزل ، وجدير بالذكر ان اللواء الذي حاصر مدينة حماة جاءها من جسر بنات يعقوب !! .

والصورة الثانية من دمشق المسلمة، يوم هجم سليم حاطوم بكتيبة من كتائب الجيش على مسجد بني امية ، فهدم جانبا من المسجد الحصين الذي عاش ثلاثة عشر قرنا آمنا ولم يشهد عدوانا الا في ظل البعثيين .

كان مسجد بني امية قلعة للثوار ضد الصليبيين والتتار وفرنسا، وكان الثوار يلوذون به ساعة الضيق ، فيجدون الامن والسلام ولم تتجرأ فرنسا — وقتذاك — على اقتحامه . وقتل حاطوم وطغمته عشرات من الابرياء داخل المسجد الذين لا ذنب لهم الا ان قالوا ربنا الله !!

والصورة الثالثة يوم كتب الضابط « ابراهيم خلاص » في مجلة « جيش الشعب » ينكر وجود الله وانه لم يجد في متحف من المتاحف اثرا لهذا المعبود !!

« كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا »

والصورة الرابعة : يوم تحدى البعثيون في دستورهم دين شعبنا المؤمن ، واعتدوا على الابرياء في مساجد حمص الابية بمناسبة ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم، وقتلوا نفرا من اهل المدينة المؤمنة .

واليوم تطالعنا مجلة جيل الثورة بهذا المنظر الذي تنفر منه النفوس ، ولا ندري من اي شيء نبدا الاستنكار والاحتجاج :

- أمن الاستهانة باسم الله ؟!
- أم من احتقار المساجد والمآذن ؟!
- أم من احتقار المراة والاستهانة بها ؟!

لكن الله يمهل ولا يهمل فجميع الذين اعتدوا على بيوت الله ، اكلوا بعضهم وماتوا بأيدي رفاقهم ، وبقيت المساجد عامرة بالمصلين ، وخاصة الشباب الذين نشأوا في ظل الثورة .

— وكل تحد كان يخفي وراءه تآمرا على امتنا الاسلامية . فحوادث





■ الكابتن الاسرائيلي الاسير غابي اوسون يحتفل بعيد ميلاده في المستشفى بدمشق والى جانبه الدكتور ظاظا وممرضة يعتنيان به ■



جامعي السلطان والاموي جاءت قبل تحويل نهر الاردن . وانكار الله في مجلة « جيش الشعب » وما اعقبه من اعتقال للعلماء والدعاة جاء قبل هزيمة عام ١٩٦٧ . وحوادث الدستور وذكرى المولد جاءت قبل الجيوب الاخيرة .

ولا ندري ان كان التحدي الجديد على لسان « جيل الثورة » هو من باب الاعداد لطبخة كيسنجر الجديدة .

وفي كل مرة من هذه التحديات تجتمع كلمة المسلمين على انكار المنكر ، ويصدع الدعاة والعلماء بكلمة الحق ، وتستقبل السجون الطلائع المؤمنة المجاهدة ، لينيروا ظلمة الاقبية بادعيتهم وتنوتهم لكتاب الله . وطالما استجاب لهم العصاة الجانحون من المجرمين وهداهم الله لجادة الحق ، وكل شيء عند الله بمقدار .

وفي الوقت الذي تنشر فيه صور للاسرى اليهود وهم يحتفلون بعيد ميلادهم ويشربون الخمور ، ما يزال علامة حمص فضيلة الشيخ محمدعلي مشعل .. واخوانه ممن يربو عددهم على مائة سجين نزلاء لسجن المزة وتدمر والاقبية الارضية ، لا تنشر لهم صور ، ولا يسمحون لذويهم بزيارتهم.

اسد علي وفي الحروب نعامة
خرقاء تصفر من صفير الصافر
او
انعندنا كبش الفداء ونعجة
في الحرب جماء بغير قرون .

وفي صدورنا سؤال نساله باخلاص ورغبة في الخير . لمصلحة من هذه التحديات ؟!

من المستفيد منها ؟!

أهذه هي اخلاق اناس يرغبون في الجهاد ؟!

وماذا صنع المسلمون حتى يلقون هذه المعاملة ؟!

المسلمون فتحوا فلسطين وطهروها من رجس الرومان . وأعادوها للاسلام يوم دنسها الصليبيون الغزاة ، وحموا القدس عام ١٩٤٨ . وطلائعهم هي التي وصلت طبريا ، واقتحمت جبل الشيخ .

نقول هذا الكلام بثقة وعلم ونحن نعرف الذين ادبروا ساعة الزحف والذين صلوا صلاة الموت وفتحوا صدورهم للرصاص وهم يرددون :

« وعجلت اليك ربي لترضى » .

ونحن نطالب ملوك ورؤساءالدول العربية ، نناشد اعضاء مؤتمر لاهور نقول لهم :

هل ترضون هذه الاستهانة بمقدسات المسلمين ؟!

هل تقبلون ان تسخر مجلة حكومية من الله ورسوله ؟!

نحن نسمع أن الدولة الفلانية استدعت سفيرها من دولة اخرى لانها عرضت برئيس الدولة الاولى ، او تجاهلت عرفا دبلوماسيا ... والله الا تغضب له دولة من الدول ؟!

يقاد للسجن ان سب الزعيم وان
سب الاله فكل الناس احرار

المجلة المذكورة صادرة بتاريخ ١ كانون الثاني عام ١٩٧٤ ، ونحن نعيش ظروف حرب وواجب علينا ان نسأل الله النصر .

قد يقول قائل : امن المصلحة اثارة مثل هذه الامور في هذا الظرف ؟! .

والسؤال لمن سخر من الله ومن حوله ومن اباح له هذه الكتابة ، ومن يؤيدهم ويبذل لهم المساعدات غير المحدودة .. هؤلاء هم المطالبون بالاجابة على هذا السؤال .

ونحن المسلمين لن نسمح لاحد — كائنا من كان وفي اي مكان — ان يتعرض لديننا ومعتقداتنا . ليأخذوا اموالنا ، ليعملوا كل شيء ويسلم لنا ديننا الذي ارتضاه الله لنا .

ان اسرائيل اجتمعت تحت رابطة الدين ، وحاربتنا حربا عقائدية ، وكانوا يلتزمون تلاوة التوراة قبل وبعد المعركة ، ووزير دفاعهم قال في التاسع من حزيران عام ١٩٦٧ « لقد انتهينا لخيبر ونحن في الطريق اليها » .. وخيبر معركة قادها رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي تسخر منه مجلة « جيل الثورة » .

فمعركتنا مع اليهود معركة عقيدة، ومن تجاهل هذا الشعار ، او تنكر له فانما يسلك طرقا معوجة ، ويعبث بعمله ويبتعد عن جدية المعركة .

ان في اسرائيل اشتراكية ليست موجودة في الاتحاد السوفياتي « نظام الكولخوز » . فهي قدوة للاشتراكيين وللذين يفهمون التقدم تفسخا وانهيارا .

هذه هي معركتنا ، مع اليهود الذين غضب الله عليهم . وجعل منهم القردة والخنازير ،

نطالب الزعماء العرب ان يتدخلوا في هذا الموقف ، ويضعوا حدا لهذا الاستخفاف بعقيدة امتنا .

نطالب بالافراج عن فضيلة الشيخ محمد علي مشعل واخوانه الدعاة المجاهدين .

نستنكر مثل هذه الاعتقالات ، ونطالب بلن يقدموا لمحاكمة علنية تحت ظل قضاء نزيه .

فان اجيب طلبنا فنحن مستعدون أن نضع أيدينا على جراحنا ، ونتقدم داعين الامة لجمع الشمل ورص الصفوف لتقابل عدوا واحدا بقلب واحد وعقيدة واحدة .

والا فلسوف نستمر في انكار المنكر مهما كانت التضحيات، ولسوف يكتب التاريخ بأحرف من نور : « نال العدو من ارضكم وانتم مكبلون مضطهدون ، وفلسطين تنتظركم لتعيدوا اليها مجد عمرو بن العاص وصلاح الدين »

ويهتف شاعرنا :

غيرنا يرتاح بالعيش الذليل
وسوانا يكره الموت النبيل
ان حيينا فعلى مجد اثيل
حسبنا أن سنقضي شهداء .

الجيل الجديد

(ركن التربية والشباب)

يقدمه : عبدالعزيز الحمد

في انتخابات طلبة الجامعة للمؤتمر السابع قائمة «التقدم الاسلامي»

تصدر بيانات وبرامج - وتعقد ندوة للحوار

اقيمت عصر يوم السبت الماضي ندوة حول الانتخابات في الجامعة اقامتها « قائمة التقدم الاسلامي » وكانت هذه الندوة مجالا لمعرفة الاراء ومناقشتها . وقد شارك في الندوة اربعة من قائمة التقدم الاسلامي وهم الطلاب مبارك المطوع - وفيصل المسلم - واحمد بوزير - واحمد عبدالله .

● بدا مدير الندوة مبارك المطوع الطالب في كلية الحقوق والشريعة بكلام بين فيه الهدف من اقامة هذه الندوة . فقال : ندوتنا هذه الهدف من اقامتها ان نبين ما طرحناه من برنامج عمل ونبين نقاط هذا البرنامج ، ونحاور الزملاء حول هذه النقاط .

هدفنا من هذه الندوة الا نجعل القوائم الانتخابية تنزل الى الساحة دون وضوح فالوضوح ضروري بالنسبة لمثل هذه المجالات ، بعد شكوى الكثير من الطلبة والطالبات من عدم معرفتهم من يرشحون ، ومن هو هذا المنتخب الذي رشح نفسه .

وافراد القائمة الاسلامية لم يكتفوا بالندوة ولم يلقوا بالثقل كله في الندوة اكتفاء منهم بانهم سيعطون فكرة كاملة عنهم ، فهم موجودون في الكليات وعلى استعداد لتوضيح كل ما يحتاج اليه الطلاب .

نتصارح ونقول انه في الجامعة الطالب المسلم يختلف عن غيره في سلوكه وان الطالب الذي يرفع اي شعار اخر يختلف عنه في الكثير .

ثم بين ان المشتركين في الندوة سيعرضون برنامج العمل ويوضحون الاراء التي طرحوها في هذا البرنامج . فبدا بعرض النقطة الاولى من البرنامج وهي المناداة باستقلالية الجامعة ومحاولة امركتها فقال : واحب الا

البرنامج مركز في نقاط

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي الطالب ... اختي الطالبة
الانتخابات .....
ستكون لغة تغيير ....
واختيار بعد تفكير .....

فهل اخترت بعد ان فكرت ... في برنامج العمل ؟؟
وها هو برنامج العمل لقائمة التقدم الاسلامي ... يتقدم ،

١ - المناداة باستقلالية الجامعة ..... وايقاف محاولات التامرك وبدء السيطرة الاميركية المتمثلة في المناهج والنظم المعوجة .

٢ - العمل على كسر الحاجز المفروض بين الاتحاد والطلبة ، ليكون الاتحاد منبرا طلابيا فعليا .

٣ - المناداة بالمشاركة الطلابية في مجالس الكليات وادارة الجامعة والتوجيه فيها .

٤ - العمل على قيام اتحاد لاخواتنا الطالبات مستقل استقلالا تاما عن اتحاد الطلبة ، ليتسنى لاخواتنا الطالبات القيام بدورهن على احسن وجه ، والتعبير عن ارائهن بكل حرية ، وقيادة انفسهن بانفسهن .

٥ - العمل على حل المشاكل الطلابية كالاتي :

أ - كلية التجارة ، نطالب بتخفيض الرسوم الدراسية لتعود كالسابق

ب - كلية الاداب والتربية ،، نطالب بفصل كلية الاداب عن التربية ، واقامة كلية تربية مستقلة .

جـ - كلية الحقوق والشريعة ،، نطالب باعادة النظر في المناهج والمقررات التعجيزية .

د - كلية العلوم المطالبة بايجاد حل سريع لمشكلة اللغة بالنسبة للمناهج .

هـ - المكتبات الجامعية ،، المطالبة بتوفير الكتب اكثر مما هي عليه الان .

و - نطالب بمتابعة الخريجين لضمان حسن التوظيف وحسن المعيشة .

(واخيرا موعدكم مع اخوانكم افراد « قائمة التقدم الاسلامي » يوم السبت ٢-٣-١٩٧٤ ، الساعة الرابعة مساء ، في مدرج العلوم رقم - ١ - ، وذلك لمناقشة « برنامج عمل قائمة التقدم الاسلامي ») .

« ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين » .

قائمة التقدم الاسلامي



بسم الله الرحمن الرحيم

« ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين »

« قائمة التقدم الاسلامي »

اخواني ... اخواتي ، طلبة وطالبات جامعة الكويت ،

بمناسبة اقتراب الموعد لانتخابات المؤتمر السابع للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فان هذا هو بيان قائمتنا الاول ... ينزل بعيدا عن المهاترات والتجريح بالاشخاص وبعيدا عن مزالق المصالح الشخصية ، وقريبا من روح التنافس الاخوي ، والعمل الجاد المخلص لتحقيق اسمى الاهداف والغايات ، لا لتحقيق النجاح فقط .

اخواني .... اخواتي ،

ابعادا للفهم الخاطيء لاسم قائمتنا راينا ان نوضح السبب في هذه التسمية ، اننا لا نعني ايها الاخوة والاخوات اننا مسلمون ، وغيرنا ليس كذلك ... ابدا ولكن مع اعتقادنا التام بحب الطلبة للاسلام ، نرى ان عدم رفع شعار الاسلام في جامعة طلبتها مسلمون في بلد مسلم - وتبني هذا الشعار - تقصير كبير في حق ديننا الحنيف الحبيب .

من هذا المنطلق رفعنا شعار الاسلام لنمثل به جميع طلبة الجامعة .

واخيرا ايها الاخوة ... والاخوات ،

نحيطكم علما بان نزولنا كان عن قناعة تامة بان الميدان الانتخابي مجال للتفاهم والحوار العلمي البناء .... وطرح الاراء ، ولذا سيكون حوارنا مع الجميع على اساس الاسلام ، والاخوة الاسلامية .

اخوانكم ، قائمة التقدم الاسلامي

ملاحظة ، سنعلن قريبا عن اسماء القائمة وبرنامج العمل المقترح ،،



لقطة من ندوة قائمة التقدم الاسلامي .. أعضاء الندوة يطرحون برنامجهم . ويحاورون زملاءهم

قائمة التقدم الاسلامي

● مبارك المطوع ● نجيب الرفاعي ● سامي العيسى
● فيصل المسلم ● فيصل يوسف ● نادر النوري
● وليد التوره ● عبد الله عيسى ● خالد الشيبه
● احمد بوزبر ● عبد العزيز عبد الغفور ● ابراهيم محمد
● محمد سالم ● فيصل البناي ● احمد عبد الله

يتبادر الى الذهن ان المقصود بهذه الفقرة اننا لا نرغب بنظام المقررات المطبق في كلية التجارة ، ونحن نبعد هذا الفهم الخاطىء للفكرة ونوضح الملابسات التي تحوم حولها والمتحرى للامور يستطيع ان يفهم هذه النقطة ابتداء ، فنقول ان استقلالية الجامعة تحقق فوائد كثيرة للطلبة والجامعة .

ونقصد انه يجب ان لا تكون الجامعة مرتبطة بهيئات خارجية بل يجب ان تاخذ مقدارا اكبر من الحرية .

ثم قال : اما عن ايقاف محاولات التامرك فلعل الجميع لا يدري ما يحدث والحقيقة ان الجامعات الامريكية والمعاهد المنبثقة عنها تحاول ان تبث سمومها الينا فاحد الدكاترة سياتي لالقاء محاضرات في السياسة الدولية وفي المنظمات وغيرها وعلى الطلبة ، فان كانت هذه المحاضرات صادرة من فكر امريكي فماذا ننتظر ان يرسخ في اذهان الطلبة ؟

● ثم بدأ الاخ فيصل مسلم الطالب في كلية التجارة والاقتصاد بالتحدث عن النقطه الاخرى وهي العمل على كسر الحاجز المفروض بين الاتحاد والطلبة ليكون الاتحاد منبرا طلابيا فعليا .

فقال : في الحقيقة اننا نلاحظ ان نسبة من طلابنا في الجامعة على قطيعة مع الاتحاد ، فما سبب هذه المقاطعة ، وهل يصح ان يتحدث الاتحاد باسم الكثيرين وهم لا يعلمون شيئا عن الاتحاد .

ولعل من الاسباب الرئيسية لهذه القطيعة ما اشيع من ان الاتحاد تيار سياسي يجب ان يكون الطلبة على حذر منه وانه جو مشبوه الى غير ذلك من هذه المخاوف لذلك نحب ان يكون من عملنا تنقية جو الطلبة من هذه المخاوف .

ونحن مواطنون مسلمون في دولة الكويت بمعنى ان الاشياء التي تعيشها الكويت نعالجها ونعيش فيها لا كما يعالج الغير الاحداث الدولية دون الالتفات الى المشاكل الداخلية .

وايضا هناك الجو الاجتماعي الذي هو بحاجة الى تنقية ، فنظرة بسيطة الى من هم خارج الجامعة نجدهم يتساءلون هل هي جامعة ام مسرح لما يرونه من جو هزلي يطغى على الجد ، ولسنا ندعو الى الغاء نواحي التسلية في الجامعة ، لا ليس هذا غرضنا وهذه الدعوة قديمة ، ونحن جزء من الطلبة ولسنا غريبين عن البلد ونحن ننادي بهذا المطلب ــ التنقية الاجتماعية ــ انما تنبع ماداتنا من مصلحة مجموع الطلبة .

وبعد انتهاء الاخ فيصل مسلم من كلامه عقب عليه مبارك المطوع حيث تحدث عن الوسط الجامعي ونادى بمناقشة الطلاب لفهم هذا الوسط وطالب بعدم السلبية من الطلاب ثم اشار الى البيانات التي وزعت للنيل من اشخاص واشار الى بيان جرح فيه شخص وان هذه الاشياء تدفع الطالب الى السلبية والخوف والهروب من الاتحاد ثم اشار الى بيان جديد ظهر في هذه الانتخابات حيث تعرضوا للقائمة الاسلامية بالتجريح .

● ثم تكلم الاخ احمد بوزبر الطالب في كلية العلوم حول مشكلة مجلس الجامعة وعدم مشاركة القطاع الطلابي فيه ، فشرح في البداية مهمة مجلس الجامعة ومن هم اعضاؤه وكيف ان فيه جزءا من قطاع خارج الجامعة بحجة المامهم بالامور الجامعية فقال :

في الحقيقة اريد ان اطرح سؤالا كيف يتسنى لمجلس الجامعة اداء مهمته دون معرفة لما يواجهه الطلبة ، فاذا لم يوجد في مجلس الكلية طالب ينقل لهم واقع الطلبة ، ينقل لهم كل ما يدور داخل الجامعة ، اذا لم يوجد ذلك كيف يضمنون المنهج والخطة الدراسية الملائمة للطالب .

ثم تطرق الاخ مبارك المطوع حول نقطة اخرى وهي ايجاد اتحاد خاص للطالبات . فقال : اليوم بالذات احدى الاخوات من كلية الحقوق قالت ان الطالبات مع بعضهن البعض يتناقشن ويتداولن الامور بحرية وبصراحة وتقول انه لو حدث وكانت هناك هيئة ادارية للطالبات لاستطعن ان يقمن بدورهن .

● ثم تكلم الاخ احمد عبدالله الطالب في كلية الاداب ــ قسم اللغة العربية حول الفصل بين كلية الاداب والتربية فقال :

بالنسبة لكلية التربية حاليا هي ممزوجة مع نفس كلية ــ الاداب مع ان كلية التربية يجب التخصص فيها من اول سنة لان سنتين لا تعطي الطالب الذي سيربى الجيل لا تعطيه الفهم الكامل لامور التربية .

ثم تكلم فيصل مسلم عن تخفيض الرسوم الدراسية فقال :

لماذا هذه الرسوم في الكويت مع ان الكويت تدفع للطلاب في الخارج الاموال الكثيرة ، مع ان الطالب في الكويت لا يكلف كثيرا ، خصوصا وان ميزانية الجامعة زادت مليونا واكثر .

ثم تطرق الاخ مبارك المطوع الى المقررات التعجيزية في كلية الحقوق وارهاقها للطلبة ومشكلة اللغة الفرنسية .

ثم تلاه احمد بوزبر حيث تكلم عن مشكلة اللغة الانجليزية في كلية العلوم والتي يعاني منها الكثيرون .

ثم تطرق مبارك المطوع حول مشكلة الخريجين وعدم وجود الفرص المتاحة لمجالاتهم وطالب ان يكون وضعهم في اماكنهم المناسبة .

وتطرق اخيرا الاخ احمد عبد الله حول مشكلة المكتبات الجامعية وانها لا تفي بحاجة الطلبة ، وان الكثير من المراجع التي يعتمد عليها الطلبة غير متوفرة في الجامعة الى جانب الكتب المقررة . وان الطلبة يضطرون الى طلبها وشرائها من الخارج وبين انه حدثت مناقشة بينه وبين الدكتور عبد العزيز كامل في العام الماضي حول المكتبات الجامعية وانه وعده ان يقوم بجهد نحوها ، ولم يتحقق هذا الوعد .

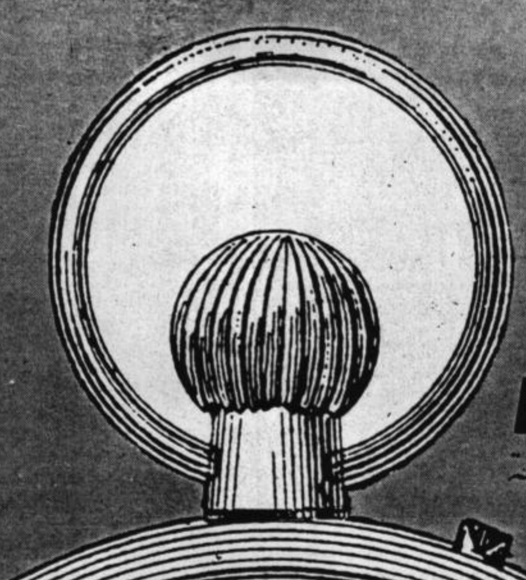
ثم فتح المجال امام المناقشة فتكلم الاخ عبد الرحمن النجار فبدا كلامه بشكر قائمة التقدم الاسلامي لهذه الخطوة الطيبة التي لم يحدث ان خطتها اى قائمة من القوائم الاخرى وبين نقطتين : الاولى المخالفات التي حدثت في انتخابات الهيئة الادارية حيث قامت عملية الانتخاب قبل قراءة التقريرين الادارى والمالي ، والنقطة الثانيه هي عملية ادراج الاسماء حسب الاسبقية وان هذا العمل خطا اذ ان الكثيرين ينتخبون على اساس الاسماء الخمسة عشر الاولى .

ثم تكلم عتيق النقمان وبين ان فكرة ايجاد اتحاد للطالبات منفرد قد طرحت من قبل ولم تلق من الطالبات استجابة وطالب ان تناقش الجمعية العمومية هذه المطالب ليرفعها الاتحاد كتوصية الى المؤتمر السابع .

وعقب مبارك المطوع فقال انه ليس من المانع ان نعيد عرض مسالة ايجاد اتحاد للطالبات لعل افكارهن تكون تغيرت .

ثم تكلم احمد الربعي حول الكلام الذي ظهر في بيان قائمة الائتلاف والذي فيه تعريض بالقائمة الاسلامية ، وانه لم يكن موافقا عليه فرد عليه مبارك المطوع انه في احد الاعوام ظهر بيان بتوقيع الربعي فيه تجريح للقائمة الاسلامية واتهامها بالرجعية .

وانتهى وقت الندوة حين حان وقت المغرب بعد عرض القائمة الديمقراطية لبرنامج عملهم والمناقشة من قبل الجمهور وان كانت هناك كلمة اخيرة فهي كلمة شكر لهذه القائمة التي بدات بفكرة الندوة وعرض الاراء في جو اخوى وحبذا لو حذت القوائم الاخرى حذو القائمة الاسلامية في خطوتها الجديدة .


KAC
الخطوط الجوية الكويتية
مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي اكثر من شعار:
إنها حقيقة
الحديثة العديدة التي أصبح المسافرون
من دول الخليج يقدرونها حق قدرها
تعلم أن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي اكثر
من مجرد شعار. انها حقيقة حتى
أن بعض الناس في المطارات
إعتاد فعلاً ضبط الساعة مع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.
أثينا
البحرين
الدوحة
الظهران
القاهرة
الكويت
باريس
بغداد
بيروت
جنيف
دمشق
طهران
عمان
فرانكفورت
لندن
مسقط


(بقية صفحة ١٤)

ماذا وراء انقلاب ارتيريا في اثيوبيا ..!!

في الحبشة انقلاب عسكري .. لم يصل بعد الى نهاية مطافه !! بداته الفرقة الثانية التي ترابط في اسمرة عاصمة ارتيريا .. واعلنت عن مطالب في غاية التواضع .. رفع مرتبات الجنود ، ثم انضمت للانقلاب الفرقة الثالثة والرابعة ، وسلاح البحر ، والجو .. وطالبوا باسقاط الوزارة ، ولا ينتظر انتهاء المطالب الا بعد سقوط اسد يهوذا ..!.

وعلى الرغم من مرور خمسة ايام على الانقلاب فان بعض خيوطه مازالت غامضة ، والتعليق عليه مازال يحتاج الى المزيد من الوقت .. ولكننانستطيع ان نقول بعض الملاحظات :

١ — يحاول الامبراطور الذي يبلغ التسعين عاما ان يظهر الحركة على انها حركة ذات مطالب محدودة .

٢ — ان الانقلاب ذو صلة بالصراع الداخلي بين الامبراطور وبين كل من اندالا تشيوماكونين رئيس الوزراء وابيبي وزير الدفاع الطامعين في الحكم من جهة وبين الحكم وبين القوى الاخرى التي ازدادت قوتها في الفترة الاخيرة مما حمل الامبراطور على الانعطاف نحو الصين الشعبية وأوروبا الشرقية السنة الماضية من جهة اخرى .

٣ — لا شك ان الثورة الارتيرية التي ترفض الحكم الاثيوبي جملة وتفصيلا من العوامل الهامة في تازيم الامور وايصالها الى نقطة الانفجار .

٤ — والعامل الاهم هو الاصابع الاسرائيلية والامريكية التي تحاول اقامة حاكم جديد باسم تقدمي يخدم مصالحهم كما خدمها الامبراطور العجوز ليس لان الاخير تخلى عن اسياده ، ولكن خوفا من المضاعفات .

٥ — اظهرت حرب اكتوبر اهمية البحر الاحمر وباب المندب ، فهل لذلك علاقة باقالة الحجري من جهة ..!! واحكام القبضة على اثيوبيا من جهة اخرى !؟ المستقبل وحده يملك توضيح الصورة .

★ ★ ★

هذا وقد بدات اوضاع التمرد تخف بعد الاعلان عن الحكومة الجديدة التي يراسها اندلكا شيوم ماكونين ، واطلقت الفرقة الثانية في اسمره سراح الجنرال اسيفا ايزين رئيس هيئة الاركان الذي تم ارساله لاسمره بعد قيام حركة التمرد فيها .

● يقوم وفد كويتي برئاسة وكيل وزارة الخارجية السيد راشد عبد العزيز الراشد بزيارة لمنطقة الخليج بدأ بالبحرين ثم دولة الامارات العربية المتحدة.

ومهمة هذا الوفد تنسيق التعاون الاقتصادي والثقافي والاعلامي مع دول الخليج.

● استقبل امير الكويت السيد اشرف مروان ، سكرتير الرئيس انور السادات للاتصالات الخارجية ، الذي قدم لامير البلاد رسالة من الرئيس السادات ، تتعلق بالتطورات الراهنة في الشرق الاوسط .

وسيقوم مبعوث السادات بزيارة لمنطقة الخليج والمملكة العربية السعودية لنفس الغرض .

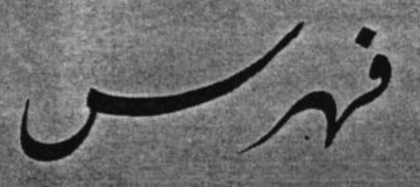
● قام السلطان قابوس سلطان عمان في زيارة رسمية لايران تستغرق ستة ايام ، واستقبله بالمطار شاه ايران وعدد من المسؤولين الايرانيين .

● دبي :

بدا التليفون الاتوماتيكي يعمل في مختلف الامارات العربية المتحدة ، اذ اصبح بامكان المشترك في دبي الاتصال مباشرة باي مشترك اخر من اي امارة اخرى دون الاتصال بالسنترال .

● ابو ظبي :

يحتمل ان تبدا ابو ظبي بتصدير القصدير — الزنك — اثر اكتشاف كميات تجارية كبيرة منه في القطاع الشرقي من الامارة .





من العدد ١٤١ إلى العدد ١٨٨

	الموضوع	الكاتب	العدد	الصفحة
أ	الانسان والكون ـ ١	الدكتور زغلول النجار	١٤١	٢٢
	الانسان والكون ـ ٢	الدكتور زغلول النجار	١٤٢	٢٢
	الانسان والكون ـ ٣	الدكتور زغلول النجار	١٤٤	١٦
	الاعتراف بالضرزرات والماركسية	عبد الحليم خفاجي	١٤٤	٢٨
	اسلوب جديد للتعليم	علي الطنطاوي	١٤٥	٢٣
	الانسان والكون	الدكتور زغلول النجار	١٤٨	٢٣
	ابطال يرفضون الردة	محمد أحمد الراشد	١٥٢	٣٢
	انتصار القلوب	محمد احمد الراشد	١٥٣	٣٢
	الارض والخراج	عبد الحليم خفاجي	١٥٩	٢٧
	الاسلام وتحقيق المجتمع الانساني	الدكتور جعفر شيخ ادريس	١٦١	١٨
	الاسلام وتحقيق المجتمع الانساني	الدكتور جعفر شيخ ادريس	١٦٢	٢٤
	الاسلام وتحقيق المجتمع الانساني	الدكتور جعفر شيخ ادريس	١٦٣	١٦
	الامام الشافعي	احمد محمد عبد الله	١٦٣	٢٦
	اكتشاف علمي جديد	سعد عبد الجليل	١٦٧	١٨
	الامامة العامة والجماعات الخاصة	عبد الرحمن عبد الخالق	١٦٩	١٨
	اندونيسيا في مهب الريح	عبد الرحمن عبد الخالق	١٧١	١٨
	الامة الاسلامية كما يريدها القرآن	احمد البسيوني	١٧٣	١٣
	اوضاعنا الاجتماعية .. الى اين ؟	عبدالله المطوع	١٧٧	١٠
	افغانستان في الدوامة	ابو ايمن	١٧٧	١٨
	اسرار الحج وحكمته ومعانيه	عبد الرحمن عبد الخالق	١٨٢	١٠
	انه دم الدعوة	أحمد محمد الراشد	١٨٧	٣٢
ب	بطل القادسية	—	١٤٢	٣٢
	بيت المقدس	—	١٧٦	١٨
	بيان الجماعة الاسلامية	—	١٧٦	٢٦
	بروفسور تركي يخوض الانتخابات			
	ضد اتاتورك	—	١٨٥	٤
	بالعلم تميز الانسان	عبد العزيز المطوع	١٥٧	١٨
ت	التربية الحركية للقاعدة الصلبة	محمد احمد الراشد	١٤٤	٣٨
	تايلند والحرب الخفية		١٤٧	١٦
	التربية الحركية للقاعدة الصلبة	محمد احمد الراشد	١٥٤	٣٢
	التطبيق	عبد الحليم خفاجي	١٥٦	٢٤
	تقرير نيكسون حول الشرق الاوسط		١٥٧	١٤
	تحفيظ القرآن		١٥٨	٨
	الترابط الشيوعي الراسمالي		١٥٨	١٢
	التاويل المستدرج	محمد احمد الراشد	١٧٣	٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم
(.. كلوا من طيبات ما رزقناكم)

حلويات الطيباوي

حلويات • مرطبات • سندويش
استعداد تام لتقديم الحفلات والأفراح

الكويت - النقرة - شارع العثمان - مقابل مسجد العثمان - ت ٥١٢٦٣٦

أسعار استثنائية
تسهيلات في الدفع لدى

شركة أيوب حمد الخميس وأولاده

لبيع كافة الأجهزة الألكترونية والكهرباء
حولي - شارع تونس
كويت ص. ب ٩٣٩ - صفاة - تلفون ٥٤٧٣٦٦ ٥٣٣٤١٦

محلات ريفولي

تعلن عن وصول تشكيلة حلوة من أرواب وجاكتات الصيني - صوف وساتان مطرزة بألوان جذابة

١- المنطقة التجارية التاسعة بلوك ٣ - ت ٤٢٤٤٧٣
٢- شارع سعود بن عبد العزيز - قيصرية العوضي ت ٤٣٠٥٣٧
٣- السالمية - الشارع الرئيسي - بناية الحمراء - بجانب البنك الوطني تلفون ٦١٩٥٢٩

بالإضافة الى الالبسة الرجالية

اقرأ مجلتك ..

المجتمع

كل ثلاثاء







بسكويت فاركيد الهولندى

يباع بجميع الجمعيات التعاونية
ومحلات السوبر ماركت الكبرى

الوكيل : بدر خالد المطوع

العنوان : عمارة الأوقاف شارع الهلالي ص. ب ١٥٢٥ ؟
تلفون ٤٢٤٥٧٣ - برقيا : فونتانا